

المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية

“The Hidden Curriculum and its relationship to moral values for High School Students”

إعداد الباحثة/ منى ناصر عبد الله الشهري

بكالوريوس دراسات إسلاميه، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

Email: monanassersh@gmail.com

المستخلص:

يمثل المنهج الخفي دوراً هاماً وأساسياً للطلاب في العملية التعليمية والتربوية، لما يقدمه لهم من خبرات ومعلومات إضافية بالميدان المعرفي والاجتماعي والديني والفكري، كما أنه يساعد الطلاب في تعلم العديد من القيم والسلوكيات الأخلاقية والدينية والاجتماعية، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة المنهج الخفي ومكوناته، والكشف عن خصائصه، والتعرف على القيم الأخلاقية وأهميتها وخصائصها لطلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لتغطيته لكافة جوانب الدراسة، وتكونت عينة هذه الدراسة من (60) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 2022-2023، وبناءً على طبيعة البيانات استخدمت هذه الدراسة أداة مقياس المنهج الخفي ومقياس القيم الأخلاقية، وتوصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج وهي أن درجة ممارسة المعلمين للمنهج الخفي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط عام (2.77) وانحراف معياري (0.65)، وأن درجة إتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية الإيجابية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط العام (2.39) والانحراف المعياري (0.70)، وأنه توجد علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين المنهج الخفي والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأوصت هذه الدراسة بضرورة تعزيز الأدوار المشتركة بين الأسرة والمدرسة وتدريب الطلاب على تنمية القيم الأخلاقية والدينية.

الكلمات المفتاحية: المنهج الخفي، القيم الأخلاقية، المرحلة الثانوية.

The Hidden Curriculum and its relationship to moral values for High School Students

Abstract:

The Hidden Curriculum has an important and essential role for students in the educational process, because it provides them with additional experiences and information in the knowledge, social, religious and intellectual fields. It also helps students in learning many moral, religious and social values and behaviors. Therefore, the current study seeks to know the Hidden Curriculum and its components, reveal its characteristics, and identify moral values, their importance and characteristics for High School students. The current study relied on the Descriptive Analytical Approach to cover all aspects of the study. The sample of this study consisted of (60) High School students in KSA during the academic year (2022-2023). According to the nature of the data, this study used the Hidden Curriculum and the moral values scale. This study concluded a set of results, which is that the degree of teachers' practice of the Hidden Curriculum from the High School students' opinion in KSA was very high, with overall average of (2.77) and a standard deviation of (0.65), and that the degree of school students in Saudi Arabia following positive moral values was high, with an overall average of (2.39) and a standard deviation of (0.70). Moreover, there is a strong positive relationship with statistical significance between the Hidden Curriculum and the moral values of High School students. This study recommended the need to strengthen the common roles between the family and the school and train students to develop moral and religious values.

Keywords: Hidden Curriculum, Moral values, High School.

1. المقدمة

يشكل نمو القيم الأخلاقية واحد من أكثر المظاهر المعبرة عن نمو الشخصية الإنسانية، فالأخلاق تلعب دورًا كبيرًا في تنظيم علاقات أفراد المجتمع مع بعضهم البعض في المجالات المتعددة، بالإضافة إلى أنها تقف خلف كل عمل إنساني وتنظيم اجتماعي، واقتصادي، وديني، فالأخلاق تعد سلوكًا مركبًا، وأن أي خلل يصيب القيم يترتب عليه خلل في الحياة البشرية، نظرًا لاستناد تلك الحياة على القيم الأخلاقية (علي بن مسعود بن أحمد العيسى، 2009: 3).

كما برزت أهمية القيم الأخلاقية في عالم اليوم بصورة تستلزم الوقوف عندها نظرًا للتغير المتسارع والمتلاحق في عالم اليوم الذي بدأت تُستنكر فيه القيم وتهتز نتيجة اضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، والخروج عن تعاليم الدين والقانون، وهو الأمر الذي يثير الخوف من تهديد أمن البلاد واستقرارها الاجتماعي، فضلًا عن تميز الواقع بالتطور التقني والانفجار المعرفي، وملاحقة كلاً منهما للآخر بطريقة مذهلة، فبات عالم اليوم يعاني من أزمة أخلاقية واضحة المعالم حيث ظهور المفاهيم المقلوبة والمصطلحات المشوهة، والسلوكيات المهزوزة، بالإضافة إلى الإساءات الأخلاقية من استخدام ألفاظ بذيئة والإتيان بتصرفات غير لائقة يمارسها الطلاب تجاه بعضهم البعض في المدارس وغيرها العديد من السلوكيات الخاطئة التي عززها الانفتاح الثقافي.

وعليه يلعب المنهج الخفي دورًا كبيرًا ورئيسيًا في العملية التعليمية والتربوية تفوق بكثير الدور الذي يؤديه المنهج الصريح أو الرسمي في ذات العملية التربوية، نظرًا لما يقدمه للطلاب من خبرات إضافية وإثرائية في الميدان المعرفي، بالإضافة إلى الخبرات المتعلقة بالميدان الديني والفكري والاجتماعي، والأخلاقي والسلوكي، لاحتوائه على مجموعة من المفاهيم والعمليات العقلية والاتجاهات والقيم والسلوكيات، التي يتمكن المتعلم من اكتسابها بواسطة التشرب ودون إشراف، نتيجة تفاعل الطلاب مع زملائهم ومعلميهم والإداريين في المدرسة، وكذلك من خلال الأنشطة غير الصفية وبالملاحظة والقدوة (غزير محمد العجمي، 2020: 144).

كما يعزز المنهج الخفي من الشعور الأخلاقي لدى الطلاب، ويساعد في تعلم بعض المهارات الاجتماعية والأخلاقية مثل: ضبط النفس، التعاون، وتعليم الطلاب حسن التعامل والتصرف، فضلًا عن توفيره لقدر هائل من الخبرات في مجال القيم والاتجاهات والمعاني في كافة نواحي السلوك الاجتماعي والحياتي، مما يساهم في تربية الطلاب دينيًا واجتماعيًا وسياسيًا وأخلاقيًا (جمال فهد سعيد أبو جابر، 2011: 24).

1.1 مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي نادت بضرورة إلقاء الضوء على المنهج الخفي وتوضيحه، مثل دراسة (محمد بن سعد بن عبد العزيز الشريف، 2019)، ودراسة (هبة محمد عبد النضير محمد، 2015)، ودراسة (مريم بنت محمد عابد الأحمد، 2015)، ودراسة (وسيم القيصر، 2012)، ودراسة (علي بن مسعود بن أحمد العيسى، 2009)، ودراسة (هاني حمل محمد عبيدات، 1998)، وإجراء مزيد من البحث والتحليل لمحاولة الفهم الدقيق لجوانب محددة من المنهج الخفي والتوصل لممارسات تربوية تدعمه،

بالإضافة إلى افتقار المكتبة التربوية إلى ذلك النمط من المناهج، حيث يساهم المنهج الخفي في إكساب الطلاب العديد من القيم الأخلاقية، نظراً للعلاقة الوثيقة بين كلاً من ولادة المنهج الخفي ودراسة القيم الأخلاقية.

كما أكدت غالبية الدراسات السابقة التي تناولت القيم الأخلاقية على أثر البيئة المحيطة على اكتساب القيم الأخلاقية وبصفة خاصة البيئة التربوية. حيث أن التربية وإن كانت في جوهرها ذات وظيفة فكرية إلا أنها وفق علاقتها الأبدية بالمجتمع لها تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على جوانب النمو الخلقي بل تعدته إلى ما يختاره المجتمع من قيم خلال تطوره، فالتربية تستنيط أهدافها من القيم الأخلاقية، وتلك القيم تعد إطار مرجعي يحتكم إليه السلوك في كافة مجالات الحياة، وهو ما دفع الباحثة للقيام بتلك الدراسة من أجل التعرف على المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2.1. الهدف من الدراسة: -

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على المقصود بالمنهج الخفي.
- 2- التعرف على مكونات المنهج الخفي.
- 3- التعرف على خصائص المنهج الخفي.
- 4- التعرف على المقصود بالقيم الأخلاقية.
- 5- التعرف على أهمية القيم الأخلاقية.
- 6- التعرف على خصائص القيم الأخلاقية.

3.1. أهمية الدراسة: -

1.3.1. الأهمية النظرية:

- 1- ندرة الدراسات العربية التي تناولت دراسة المنهج الخفي بوصفه عملية خفية يصعب تحديدها زمنياً أو اجتماعياً.
- 2- إظهار مفاهيم ومظاهر المنهج الخفي، والوقوف على الدور الحيوي الذي يقوم به في التأثير على شخصيات الطلاب وأنماط سلوكهم والقيم الأخلاقية التي يتمثلونها في حياتهم.
- 3- مساهمة المنهج الخفي في تعزيز كافة المعتقدات والقيم والمفاهيم التي يتم تمريرها إلى الطلاب في المؤسسة التعليمية.

2.3.1. الأهمية التطبيقية:

- 1- تزويد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بمعلومات عن علاقة المنهج الخفي بالقيم الأخلاقية ومدى تأثير طلاب المرحلة الثانوية بالمنهج الخفي.
- 2- تعيين الدراسة الحالية المتخصصين في بناء المناهج الدراسية على إعطاء المنهج الخفي حقه عند مناهج المرحلة الثانوية.
- 3- تشكل الدراسة الحالية إضافة للمكتبة التربوية العلمية.
- 4- توجه المعلمين والمشرفين التربويين إلى الاهتمام بتوظيف عناصر المنهج الخفي في التعليم والتعلم.

4.1. تساؤلات الدراسة: -

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما هي علاقة المنهج الخفي بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وينبثق من ذلك التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة فيما يلي:

- 1- ماهية المنهج الخفي؟
- 2- ما مكونات المنهج الخفي؟
- 3- ما خصائص المنهج الخفي؟
- 4- ماهية القيم الأخلاقية؟
- 5- ما أهمية القيم الأخلاقية؟
- 6- ما خصائص القيم الأخلاقية؟

5.1. مصطلحات الدراسة: -

1. المنهج الخفي:

- يمكن تعريف المنهج الخفي على أنه: "عبارة عن التوقعات أو المخرجات غير الرسمية أو الرسائل المتوقعة لكنها لم تعلن، كما يتضمن مجموعة المخرجات المدرسية من القيم والأعراف الغير متوقعة من جانب المديرين والمدرسين والوالدين" (فائزة محمد فخري، 2018).

- ويُعرف المنهج الخفي كذلك بأنه: "عبارة عن مخرجات المدرسة الغير رسمية أو بعبارة أخرى ما يتعلمه الطلاب من غير تخطيط، ويتضمن المنهج المتكون من القيم والسلوكيات والمعاني التي تُدرس للطلاب بواسطة المدرس أو المدرسة من غير تخطيط" (ivanillich, 1971).

- يمكن تعريف المنهج الخفي إجرائياً بأنه: "عبارة عن مجموعة من المعارف والقيم والأفكار والأنظمة التي يتعلمها الطالب داخل المدرسة بدون تخطيط من المشرفين أو المديرين أو المدرسين نتيجة الاحتكاك بالأقران أو نظام المدرسة أو لطرق التدريس المستخدمة أو للفهم الذاتي للمعرفة".

2. القيم الأخلاقية:

- يمكن تعريف القيم الأخلاقية بأنها: "عبارة عن مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه، وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع" (حنان مرزوق حسين، 2004: 11).

- وتُعرف كذلك بأنها: "عبارة عن معايير منظمة للسلوك الإنساني، مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، ثابتة لحماية المقاصد الشرعية، مؤثرة على اتجاهات ورغبات واهتمامات الفرد والمجتمع" (كوثر محمد رضا، 2004: 31).

- كما يمكن تعريف القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها: "عبارة عن مجموعة من المعايير المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي تهدف إلى تنظيم السلوك الإنساني والحكم عليه، كما أنها قيم ثابتة لحماية المقاصد الشرعية، محددة لاتجاهاته وميوله على نحو يحقق الغاية من وجوده".

2. الإطار الفكري

أولاً: المنهج الخفي: -

1- تعريف المنهج الخفي: -

على الرغم من اختلاف التربويين حول وضع تعريف لغوي موحد ودقيق للمنهج الخفي إلا أن هناك اتفاق ضمني حول تعريف

المنهج الخفي في الاصطلاح، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- يمكن تعريف المنهج الخفي على أنه: "عبارة عن التوقعات أو المخرجات غير الرسمية أو الرسائل المتوقعة لكنها لم تعلن، كما يتضمن مجموعة المخرجات المدرسية من القيم والأعراف الغير متوقعة من جانب المديرين والمدرسين والوالدين" (فائزة محمد فخري، 2018).

- يُعرف كذلك بأنه: "عبارة عن مجموعة من المخرجات أو الوسائل التعليمية غير المقصودة، والتي لم يخطط لها إطلاقاً ولم تكن في الحسبان" (رشدي طعيمة، 2008).

- يُعرف أيضاً بأنه: "عبارة عن الرسالة الضمنية الناتجة عن النظام السائد في المدرسة من مناهج وطرق تدريس وغيرها إضافة إلى نظام المدرسة السائد يولد نتائج غير مخطط لها وقد تكون غير مرغوبة أصلاً" (Vallanc, 1977: 50).

- ويُعرف المنهج الخفي كذلك بأنه: "عبارة عن مخرجات المدرسة الغير رسمية أو بعبارة أخرى ما يتعلمه الطلاب من غير تخطيط، ويتضمن المنهج المتكون من القيم والسلوكيات والمعاني التي تُدرس للطلاب بواسطة المدرس أو المدرسة من غير تخطيط" (ivanillich, 1971).

- كما يمكن تعريفه على أنه: "عبارة عن مجموعة من الخطوات التي تتم في المدرسة والتي تشمل القيم المكتسبة التي يتعلمها الطلاب بدون تخطيط وأن المنهج الخفي هو ما يتعلمه الطلاب كنتيجة للتفاعل الاجتماعي داخل الفصل الدراسي" (Jackson, 1968).

- يُعرف أيضاً بأنه: "عبارة عن المنهج الذي يضم كافة الخبرات والمعارف والأنشطة التي يقوم بها الطلاب أو يتعلمونها خارج المنهج تطوعياً، دون إشراف المعلم أو علمه في بعض الأحيان، مثل: ميول المعلمين وأساليبهم وطرق تفاعلهم ومعاملاتهم اليومية مع بعضهم البعض ومع إدارة المدرسة، والمعارف والخبرات الإيجابية التي يتلقاها الطلاب عن بعضهم البعض بالملاحظة والتأثر بالأقران" (محمد زياد حمدان، 1987).

- وعرف كذلك بأنه: "عبارة عن مجموعة الخبرات المصاحبة للعملية التربوية التي غالباً ما تكون غير مقصودة ولكنها هامة جداً من الناحية التربوية" (إبراهيم فلاتة، 1997).

- ويُعرف كذلك بأنه: "عبارة عن المنهج المستتر الذي يتضمن التوجيهات غير المعلنة التي توحى للناشئة ببعض الاداءات السلوكية دون سبب معلن أو توجيه مباشر من الأقران أو صور السلطة المختلفة داخل المدرسة" (محمد شوكت ومصطفى محمد، 1993).

2- مكونات المنهج الخفي: -

يتضمن المنهج الخفي ستة عناصر رئيسية، يمكن توضيحها على النحو التالي:

- ترتيب الفصل ووضع الأثاث:

ينبغي ترتيب الفصل بطريقة دائرية أو على شكل مربع صغير يتمكن من خلاله الطلاب مواجهة بعضهم البعض أو على هيئة دوائر صغيرة تتضمن كل دائرة مجموعة من الطلاب يبلغ عددهم (5-7)، وكل مجموعة تقوم بمناقشة بعضها البعض حول نقطة ما في موضوع الدرس.

كما يشكل أثاث الفصل المدرسي ونوعية الطاولات المستخدمة للطلاب أو للمعلمين على حد سواء واحد من أكثر العوامل المؤثرة في تحصيل الطلاب ولكن بطريقة غير مباشرة. وعلى الصعيد الآخر فإن أثاث المعلم من حيث الطاولات ونوعية الكراسي المستخدمة لا يقل أهمية من حيث التأثير على درجة عطاء المعلم. وكافة تلك العوامل تمثل ركناً رئيسياً من أركان المنهج الخفي (Adams, 1975).

- المنافع المدرسية:

تشتمل كافة المدارس على مجموعة من المنافع أو المرافق الخاصة بها مثل: (المكتبة، المختبرات العلمية، غرفة التربية الفنية، المسرح، المسجد، المتحف، المعارض المتنوعة). ومن خلال تلك الأماكن تتم ممارسة غالبية الأنشطة اللامنهجية التي يتمكن الطلاب بواسطتها تعلم خبرات ومبادئ وعلوم ومعارف أخرى تقع خارج نطاق المنهج المدرسي، وفي تلك الأماكن يلتقي الطلاب بأقرانهم المشاركين لهم في نفس الاهتمامات والتوجهات في صفوف أخرى. وتعد تلك الأماكن بكافة ما يتم فيها من نشاطات بمثابة عوامل مساعدة على تجديد النشاط اليومي للطلاب (فائزة محمد فخري، 2018: 58).

- الجدول الدراسي:

يشكل الجدول الدراسي واحد من أهم المكونات الرئيسية للمنهج الخفي، وتبرز تلك الأهمية في المدارس المتبعة لنظام الفصل الدراسي، والتي يتمثل الهدف منها في إمكانية تصنيف الطلاب في المدرسة وفقاً لأعمارهم ودرجة نضجهم ومستوى قدراتهم التعليمية. فضلاً عن أن الطلاب ينصب اهتمامهم حول الطريقة المتبعة في توزيع الوقت داخل المدرسة كشيء لا غنى عنه لتعلم المواد الدراسية، نظراً لكون توزيع الوقت على المواد من أكثر العوامل المؤثرة على تعلم الطلاب.

وهناك أربعة مصادر تلعب دوراً هاماً في ذلك النمط من المناهج تتمثل في (بسامة المسلم، 1996: 50):

- 1- طول الوقت المسموح به لموضوع محدد في مستوى محدد مثل (كم من الوقت ينبغي إتاحتها للرياضيات في الصف السادس).
- 2- الوقت الذي يقوم معلم الصف الدراسي بتحديد في إطار الوقت المحدد للموضوع تجاه جزء محدد من المنهج مثل (كم من الوقت ينبغي إتاحتها لموضوع بر الوالدين).
- 3- عملية التوزيع المدرسي الذي تحكمه مجموعة القرارات الناتجة عن حجم الفصل الدراسي مثل (كم عدد مدرسين اللغة العربية اللازم توافرهم في حال جعل متوسط صفوف الفصل الدراسي 30 طالباً).

4- مدى توافر الكتب والمصادر التعليمية الأخرى للاستخدام بالصفوف الدراسية مثل: (هل يمكن استخدام الخرائط لمدة عام آخر، وفي حال كان الجواب لا فما هو الحل البديل).

- ثقافة المتعلم وعلاقتها بالثقافة السائدة:

تعتبر ثقافة الطلاب أحد أبرز المكونات الرئيسية للمنهج الخفي، فالطالب الذي يمتلك ثقافة شرعية يصبح متميزاً في المواد الشرعية، وهو الحال ذاته مع الطالب ذو الثقافة اللغوية وهكذا. وبصفة عامة يعد الطلاب حساسون في العمل داخل الفصل الدراسي للحد الذي يجعلهم يمتلكون قدرة عالية على تحمل المسؤولية مثل: (عند قيام المعلم بشرح موضوع محدد تتجه رغبات الطلاب نحو الاستفادة من ذلك الموضوع باقترانه مع أهميته في الامتحان).

ويُعرف ذلك النمط من التعليم بالصفوف الموجهة وفق نظام المسؤولية، ويُقصد من ذلك أن الفائدة التي تعود على الطلاب من المادة التي يقوم بدراستها تركز على كيفية تفسير الطلاب لأهمية المادة المشروحة. فضلاً عن الاستفادة من ذلك الموضوع تُفتن بالخلفية الثقافية لدى الطلاب (فائزة محمد فخري، 2018: 58).

- خلفيات المدرسين:

يعد المنهج المدرس أو ما يُعرف بالمنهج الموصل بمثابة المنهج الذي بإمكان المشاهد رؤيته منفذاً مثلما يقوم المعلم بتدريسه، وفي حال كان الكتاب المدرسي هو المنهج المكتوب فإن تنفيذ ذلك المنهج للخطوات التي قام برسمها يصبح صعباً للغاية، نظراً لاختلاف المعلمون في فهمهم وتخطيطهم والكيفية المتبعة في صناعة القرارات بالإضافة إلى أن المعلم يأتي إلى الفصل الدراسي بمعرفة شخصية مستندة على أهدافه التطبيقية، وما يمتلكه من خبرات كان قد عايشها المعلم ذاته. وتتصل تلك المعرفة التطبيقية بخمسة توجهات تتمثل في: سياق حالة محددة، عدد من نظريات التطبيق، أوضاع وضغوط اجتماعية، الذات، والخبرة.

وعليه تلعب عملية إعداد المعلم دوراً هاماً في تشكيل قدرته على التعامل مع المنهج المكتوب، بالإضافة إلى إمكانية تنفيذه بالشكل المطلوب. حيث يتطلب التنفيذ للكتاب المدرسي بالصورة التي رسم بها القيام بالإعداد الجيد للمعلم من حيث إلمام المعلم بالمادة الدراسية، ومدى معرفته بطلابه، وإطلاعه على المنهج المكتوب، واستيعابه للضغوط الإدارية، ومراعاته للاعتبارات الاجتماعية والأسرية، ففي كثير من الأحيان يلجأ المعلم إلى عدم التركيز على موضوع محدد نتيجة عدم الإلمام به ومعرفته، أو ظلماً منه بأنه يشكل صعوبة على الطلاب، أو لقناعاته بعدم أهمية الموضوع، ومن ثم فإن خبرة وثقافة المعلم تحتل دور رئيسي عند التنفيذ للمنهج الخفي (إسحاق أحمد فرحان وآخرون، 1984).

- انحياز الكتاب المدرسي:

يستند المعلمون بصورة أساسية وكلية في العالم العربي على الكتاب المدرسي، للحد الذي يمكن القول معه بأن عمل الطالب داخل المدرسة ينحصر في الكتاب المدرسي بحيث يبدأ ببدايته وينتهي بنهايته. وعند تتبع بعض الكتب المدرسية في العالم العربي نلاحظ أن هناك فجوة كبيرة بين ما يتم تدريسه في الكتب المدرسية وبين ما هو موجود في أرض الواقع، وهو ما يشكل خطراً كبيراً في العملية التربوية يدفع الطلاب إلى عدم الأخذ بتوجيهات وتعليمات المدرسة في عين الاعتبار (بسامة مسلم، 1996: 99).

3- خصائص المنهج الخفي: -

يتسم المنهج الخفي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن المناهج الصريحة أو المعلنة، وتتمثل أبرز تلك الخصائص فيما يلي: (محمد الخطيب، 2004: 25):

- يتوقف المنهج الخفي على طبيعة المواقف التربوية، وهو ما على خلاف المناهج الصريحة التي يتم التخطيط لها بصورة مسبقة من جانب المعنيين بوزارة التربية والتعليم.
- قد تكون نواتج المنهج الخفي إيجابية من حيث اكتساب القيم الدينية والاجتماعية، وقد تكون نواتجه سلبية نظرًا للمواقف التي تظهر عبر التعاملات الغير سليمة من جانب المعلمة تجاه الأطفال نتيجة ضعف شخصيتها أو ضعف مستواها. على خلاف المناهج الصريحة التي دائمًا ما تكون نواتجها إيجابية لكونها تسعى لتحقيق الأهداف المعلنة للعملية التربوية.
- تتسم أهداف المنهج الخفي بأنها اختيارية من حيث تحقيقها، على خلاف المناهج الصريحة التي تعد أهدافها إلزامية التحقق من جانب القائمين على العملية التربوية.
- يتغير المنهج الخفي بتغير الزمان والمكان والفرد المتعلم، في حين أن المنهج الصريح يعد منهج ثابت لا يتغير بتغير المواقف التعليمية.

ثانيًا: القيم الأخلاقية: -

1- تعريف القيم الأخلاقية: -

- يمكن تعريف القيم الأخلاقية بأنها: "عبارة عن مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه، وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع" (حنان مرزوق حسين، 2004: 11).
- وتُعرف أيضًا بأنها: "عبارة عن معايير ومحددات سلوكية تنبثق من مصدرى الشريعة الإسلامية تنظم علاقة المسلم مع ربه، ومع نفسه، ومع غيره من بني جنسه وغير بني جنسه، عن قناعة واختيار، في أي مجال من مجالات الحياة تنظيمًا فريدًا خيرًا، يحقق الغاية العظمى من الوجود الإنساني في ذلك الكون على أكمل وجه، دون تعارض أو اضطراب" (عوض حمد زاهر، 2006: 141-142).

- وتُعرف كذلك بأنها: "عبارة عن معايير منظمة للسلوك الإنساني، مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، ثابتة لحماية المقاصد الشرعية، مؤثرة على اتجاهات ورغبات واهتمامات الفرد والمجتمع" (كوثر محمد رضا، 2004: 31).
- ويمكن تعريفها أيضًا على أنها: "عبارة عن مجموعة من المعايير المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي أمر الإسلام بالالتزام بها وأصبحت محل اعتقاد واتفق لدى المسلمين لأحكامهم في كل ما يصدر عنهم من أقوال وأفعال تنظم علاقتهم بالله تعالى وبالكون والمجتمع وبالإنسانية جمعاء" (عطية محمد الصالح، 2003: 80).

2- أهمية القيم الأخلاقية: -

تعد القيم الأخلاقية واحدة من لأهم الأسس العامة لعمليات التعليم والتكيف الإنساني، وهو ما يجعلها تحتل مكانة كبيرة في جميع الميادين العلمية والحياتية، فضلًا عن كونها تلعب دورًا هامًا في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء فهي بمثابة

الموجه والضابط للسلوك الإنساني. ولا تقتصر أهمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد فحسب، وإنما يمتد الأمر ليشمل المجتمع وكافة العلاقات الإنسانية، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أ. أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الفردي: -

تعد القيم الأخلاقية بمثابة مؤشراً دالاً يحدد سلوك الفرد ويقف خلف كل نشاط إنساني، وفي حال أردنا الفهم الجيد لشخصية الإنسان وسلوكياته فلا بد من دراسة منظومة القيم لديه، ويمكن تلخيص أهمية القيم الأخلاقية في حياة الفرد على النحو التالي: (محمود عطا عقل، 68: 2001-74):

- تتيح للأفراد اختيارات محددة للسلوكيات الصادرة عنهم فهي تلعب الدور الأكثر أهمية في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها داخل إطار معياري سليم.
 - تتيح للفرد إمكانية تحديد ما هو مطلوب منه ليصبح قادراً على التكيف والتوافق بطريقة إيجابية وفعالة.
 - تساهم في شعور الفرد بالأمان نظراً لاستعانة الفرد بها على مواجهة ضعف ذاته والتغلب على التحديات التي تواجهه في حياته.
 - تتيح للفرد العديد من الفرص المساعدة على التعبير عن الذات وتأكيداتها.
 - تساهم في تحسين الفرد لإدراكه ومعتقداته سعياً لإيضاح الرؤى أمامه مما يضمن له الفهم السليم لما يحدث في العالم من حوله واتساع نطاق إطاره المرجعي المساهم في فهم حياته وعلاقاته.
 - تساعد على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.
 - تعمل على تجنب الفرد لشهوته تجنباً لغلبيتها على عقله ووجدانه.
- #### ب. أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الاجتماعي: -

تشكل القيم الأخلاقية أهمية بالغة تمس بكيان المجتمع، نظراً لاستناد تكامل البناء الاجتماعي للمجتمع على مستوى التشابه في المنظومة القيمية السائدة بين أفرادها، فكلما ازداد التشابه ازدادت معه وحدة المجتمع وتماسكه، وعلى النقيض من ذلك فكلما ازداد التباين في تلك المنظومة القيمية بين أفراد المجتمع كلما ازداد تفكك المجتمع وازدادت الصراعات بين أفرادها، ويمكن تلخيص أهمية القيم على مستوى المجتمع في النقاط التالية: (شادية التل، 2003: 15):

- تساهم في المحافظة على تماسك المجتمع، من خلال التحديد لأهدافه التي يسعى لتحقيقها ومثله العليا والتأكيد على مبادئه الثابتة.
- تمكن المجتمع من مواجهة التغيرات الحادثة فيه من خلال تحديدها للاختيارات الصحيحة، وهو الأمر الذي يسهل على الناس حياتهم ويساعد المجتمع في المحافظة على تماسكه واستقراره وكيانه ضمن إطار موحد.
- تساهم في ربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها سعياً لتحقيق تناسقها، فضلاً عن سعيها لتوفير أساساً عقلياً للنظم الاجتماعية يشكل عقيدة ثابتة في أذهان أعضاء المجتمع المنتمين لتلك الثقافة.
- تساهم في وقاية المجتمع من الأناثية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة، حيث تشكل القيم والمبادئ داخل أي جماعة الهدف الرئيسي الذي تسعى كافة أعضائها لتحقيقه والوصول إليه.

- تساهم في تزويد المجتمع بالصيغة الملائمة للتعامل من خلالها مع العالم، وترسم له الهدف والمبرر من وجوده ومن ثم يسير في الطريق المساعد على تحقيقها وتحديد السلوكيات للأفراد.
- 3- خصائص القيم الأخلاقية: -**

تتضح أبرز خصائص وسمات القيم الأخلاقية في النقاط التالية:

- **الربانية:** تعد الربانية بمثابة السمة الأولى للقيم الأخلاقية، على اعتبار أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية، وترتبط سلوكيات وتصرفات الأفراد المختلفة بأسس العقيدة الإسلامية، وتتمثل ربانية القيم الأخلاقية في الهدف الأسمى من وجود الإنسان والذي يتمثل في عبادة الله عز وجل، وأي نظام أخلاقي يسير وفق الغاية التي يسعى لتحقيقها (أحمد عبد الرحمن إبراهيم، 1981: 49).
- **الشمول والتكامل:** تتسم القيم الأخلاقية بالشمول حيث أنها تعمل على مراعاة كافة ما في عالم الإنسان، والمجتمع الذي يعيش فيه، والتحديد للأهداف والغايات من حياة الإنسان، فقد شملت جميع نشاطات الإنسان وكافة جوانب حياته، ذلك الشمول الذي أصبحت معه تشكل منهجاً متكاملاً يتطرق لكافة مظاهر نشاط الفرد ويتضمن جميع علاقات الإنسان وارتباطاته بالحياة والأحياء (عمر التومي الشيباني، 1988: 231).
- كما تتسم القيم الأخلاقية بالتكامل نظراً لجمعها بين النفع والإصلاح لحياة الفرد والجماعة على حد سواء، واشتمالها لكافة الفضائل الإنسانية، والأعمال التي تعود بالخير على الفرد والمجتمع، وتجنبها لكافة الرذائل والأعمال الشريرة مما زاد من قدرة تلك القيم الأخلاقية على مساندة ركب الحياة مع تطور أشكالها المتباينة (مقداد بالجني، 1996: 95).
- **الثبات والمرونة:** تتسم القيم الأخلاقية بالثبات والمرونة، فهناك مجموعة من القيم العليا الثابتة التي لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل، كالقيم العقدية والقيم التي تتعلق بالعبادات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو بمعنى آخر كافة القيم التي تركز على نصوص قطعية الدلالة غير جائز فيها التغيير أو التبديل، أما تلك الأخرى، فيعد ميدان الاختيار فيها واسع ويتسم بدرجة كبيرة من المرونة التي تكفي لمواجهة كافة المواقف والحوادث التي تتولد في حياة الإنسان، وما تصير إليه الأمور في المجتمعات (صالح عبد الله بن حميد، 1997: 83).
- **الواقعية:** تتسم القيم الأخلاقية بالواقعية نظراً لمراعاتها للتكوين الإنساني، فليس على الإنسان أن يلتزم من الأخلاق ما يحق منه الضرر في مواقف محددة، وتتمثل تلك الواقعية في المطلب والسلوك، نظراً لتعامل التربية الإسلامية مع ما هو محسوس ولموس في حياة الإنسان، فهي تلامس مجريات الأحداث في حياته الدنيا، دون الذهاب بالإنسان إلى عالم الخيال، وإنما تتعامل معه على قدر طاقته تماثياً مع حاجاته وغرائزه وضعفه (محمد جميل خياط، 1995: 69).
- **موافقة للفطرة:** تتسم القيم الأخلاقية بتوافقها مع الفطرة الإنسانية، بالإضافة إلى إقرار الدين الإسلامي بالفطرة الإنسانية ويؤيد الدعوة إلى عدم تغييرها، لذلك نجد أن الدين الإسلامي قد أقر بأفضل القيم الأخلاقية التي يميل الإنسان بفطرته إليها، فهو يميل إلى الأخلاق الحسنة وللأشخاص الذين يصدر عنهم ذلك الخلق، وعلى النقيض من ذلك فإنه يتجنب الأخلاق السيئة والأشخاص الذين يصدر عنهم ذلك الخلق (علي بن مسعود بن أحمد، 2009: 104).
- **العالمية:** تتسم القيم الأخلاقية بالعالمية حيث أنها تضمنت كافة ما جاءت به رسائل الأنبياء والرسول، فهي ليست قاصرة على المسلمين فحسب، وإنما تنفتح على كافة الأمم والشعوب، يستقون منها فتتعدل سلوكياتهم واتجاهاتهم.

2.2. الدراسات السابقة: -

1- دراسة محمد الشريف 2019: بعنوان: "درجة استخدام المعلمين والمعلمات للمنهج الخفي أثناء التدريس"

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للمنهج الخفي أثناء التدريس، والمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بدرجة استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للمنهج الخفي أثناء التدريس عائد لمتغير الدرجة العلمية، وعائد لمتغير التخصص، وعائد لمتغير سنوات الخدمة، وعائد لمتغير الجنس. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليل. استخدمت هذه الدراسة بطاقة الملاحظة كأداة لكي يتم جمع البيانات بعد التحقق أولاً من صلاحيتها وصدقها للتطبيق الميداني. وتكونت عينة هذه الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وكان عددهم (2830) معلماً ومعلمة، حيث اختارت الباحثة منهم عينة قد بلغت 32 معلماً، و 16 معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية يعرفون أهمية المنهج الخفي ويدركون أهمية تواجده في التعليم مما يحفز استخدام المنهج الخفي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 فأقل في درجة استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للمنهج الخفي أثناء التعليم تعزي المؤهل أو التخصص أو الجنس أو سنوات الخدمة.

2-دراسة محمد عبد النظير 2015: بعنوان: "تصور مقترح لتضمين بعض القيم الأخلاقية بكتب رياضيات المرحلة الإعدادية في ضوء كشف ملامح المنهج الخفي"

هدفت الدراسة إلى تصور مقترح لتضمين بعض القيم الأخلاقية بكتب رياضيات المرحلة الإعدادية في ضوء كشف ملامح المنهج الخفي. واستخدمت الدراسة مقياس للقيم الأخلاقية وتطبيقه للتعرف على مستوى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية. وأشارت الدراسة إلى وجود الاهتمام ببعض القيم وهي (تقدير قيمة العلماء، تقدير قيمة الرياضيات، تقدير قيمة العمل، تعرف الآثار المصرية، قيمة التفوق، قيمة الالتزام بقواعد المرور، الاهتمام بالصحة والمحافظة على المياه، الاهتمام بممارسة الرياضة، احترام آراء الآخرين، حيث كانت النتيجة وصول نسبة درجات التلاميذ على المقياس ككل إلى (40.6%) وهي نسبة متدنية يؤكد أن لديهم ضعف في القيم الأخلاقية.

3- دراسة مريم الأحمدى 2015: بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفهوم المنهج الخفي وتحليله وتوظيفه لدي معلمات المرحلة المتوسطة"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية البرنامج المقترح بتنمية وتطوير مفهوم المنهج الخفي ولقيام بتحليله وتوظيفه لدي معلمات المرحلة المتوسطة، وهدفت لبناء برنامج مقترح وقياس مدي فاعليته في تطوير المنهج الخفي وتوظيفه وتحليله. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليل، وذلك بتحديد عناصر المنهج الخفي وتحليل هذه العناصر، واعتمدت أيضاً على المنهج شبه التجريبي عند تطبيق البرنامج وتنمية مفهوم المنهج الخفي لدي المعلمات وتطوير قدرتهن على توظيفه وتحليله. وتكونت عينة الدراسة من معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك فقد قامت الباحثة باختيار العينة بطريقة عشوائية وكان عددها (35) معلمة. استخدمت هذه الدراسة أداة الاختبار لكي يتم قياس مدي تمكن المعلمات من مفهوم المنهج الخفي وقدرتهن على توظيفه وتحليله. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن القياس القبلي ضعف الخلفية المعرفية لدي المعلمات حول مفهوم المنهج الخفي وبالتالي عدم قدرتهن على توظيف المنهج الخفي وتحليله، وأن القياس البعدي حدث به تحسن ملحوظ لدي المعلمات في مفهوم المنهج الخفي ومقدرته على توظيفه وتحليله مما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح.

كما أوصت هذه الدراسة بضرورة ادخال المنهج الخفي وتوظيفه كجزء أساسي بمقررات كليات التربية للبنات وذلك لكي يتم تطوير مفهوم المنهج الخفي لدي الطالبات المعلمات وتدريبهم على توظيفه وتحليله قبل الخدمة، وضرورة عقد دورات تدريبية لكل المعلمات بمختلف المراحل لكي يتم تنمية مفهوم المنهج الخفي، وضرورة وضع دليل إرشادي للمعلمين والمعلمات لكي يرشدهم لكيفية توظيف وتحليل المنهج الخفي، وضرورة إلزام المعلمين والمعلمات بالحصول على دورات تدريبية في كيفية توظيف وتحليل المنهج الخفي.

4- دراسة وسيم القيصر 2012: بعنوان: " المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية"

هدفت الدراسة التعرف على مكونات المنهج الخفي داخل المدرسة، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الأخلاقية، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الجمالية. وتكونت من (120) تلميذاً. استخدمت الدراسة استبانة للمنهج الخفي للتعرف على مدى توافر مكوناته في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واستخدم أيضاً استبانة لقياس القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واستبانة أخرى لقياس القيم الجمالية. اشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الجمالية.

5- دراسة علي العيسى 2009: بعنوان: "تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة"

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، ومعرفة أساليب التنمية في التربية الإسلامية من خلال وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، ومعرفة مدى اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة لبعض تلك القيم من خلال وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، ومعرفة ما إذ كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمحاور الاستبانة تعزي لمتغيرات دراسة (المؤهل الدراسي ونوعه، التخصص، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة هذه الدراسة من 161 فرداً من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة بـ 64 مدرسة متوسطة.

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبانة فيتم تحليل البيانات التي توصل إليه الباحث في البرنامج الإحصائي (SPSS) لكي يتم إظهار واختيار محاور الدراسة ونتائج الفروض. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن درجة أهمية القيم الأخلاقية عند الطلاب التي احتلت القيمة الخلقية (بر الوالدين) متوسطة، وأن درجة أهمية الأساليب المناسبة لتنمية القيم الأخلاقية التي احتلت الأسلوب (الحرص على تأدية الصلاة جماعة مع التلاميذ في مصلي المدرسة ضعيف، وأن درجة أهمية اكتساب القيم الأخلاقية لدي الطلاب معن طريق الأفعال السلوكية ضعيفة، كما كشفت الدراسة إلى أنه لا تتواجد فروق ذات دلالة إحصائية بمعدلات استجابة افراد عينة الدراسة على جميع محاور الاستبانة تعزي لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ونوعه، عدد الدورات

التدريبية، سنوات الخبرة، التخصص). كما أوصت هذه الدراسة بضرورة تفعيل دور عناصر المدرسة من مناهج وأعضاء هيئة التدريس وإدارة الأنشطة لكي تصبح رسالة المدرسة أكثر قدرة على التأثير بطاها و غرس القيم الأخلاقية بنفوسهم، وضرورة تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وضرورة ربطهم بالعبادات خلال اليوم الدراسي لكي يتم سيطرة الشعور الديني الجيد بسن المراهقة.

6- دراسة هاني عبيدات 1998: بعنوان: "مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة"

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (151) معلمًا ومعلمة ممن يدرسون صفوف الثامن أو العاشر الأساسي من المرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية، وقسمت العينة إلى (73)، معلمًا، و(78) معلمة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، أما عينة الدراسة من الطلبة فتتألف من 652 طالبًا وطالبة ممن يدرسون في صفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية إربد الأولى.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يساهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية المتعلقة بالأسرة في المقام الأول، وجاءت القيم الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع في المرتبة الثانية، بينما احتلت القيم الاجتماعية المتعلقة بالمدرسة المرتبة الثالثة، وأن تقييمات الطلاب لمدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية تختلف باختلاف مستواهم التعليمي (الثامن، التاسع، العاشر)، وأن تقييمات المعلمين لمساهماتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية، أعلى من تلك الخاصة بالطلبة، فضلًا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية نتيجة تخصص المعلمين وجنسهم وخبراتهم. لكي يتم سيطرة الشعور الديني الجيد بسن المراهقة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تقدم من عرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع (المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية)، تبين أن هناك جهودًا علمية بذلت من قبل الباحثين لدراسة القيم، وبيان توافرها في المناهج الدراسية المختلفة، وقد أسهمت تلك الدراسات في تأكيد إحساس الباحث بأهمية المنهج الخفي في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لما لها من أثر في رسم خطي الحق، والخير والسعادة للإنسان على أرض الواقع؛ مما شجع الباحث علي القيام بدراسته الحالية، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات سواء في إعداد الإطار النظري لدراسته، أو في إجراءات الدراسة وخطواتها، وخاصة فيما يتعلق بإعداد معيار للقيم الدينية التي تحث علي تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اختلفت دراسة (محمد الشريف، 2019) ودراسة (مريم الأحمد، 2015)، ودراسة (علي العيسى، 2009) مع الهدف الرئيسي للدراسة الحالية وهو التعرف على المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

بينما تهدف دراسة (محمد الشريف، 2019) إلى معرفة درجة استخدام معلمين المرحلة الثانوية للمنهج الخفي أثناء التدريس.

وتهدف دراسة (مريم الأحمد، 2015) إلى قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح بتنمية وتطوير مفهوم المنهج الخفي.

وتهدف دراسة (على العيسى، 2009) إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة.

واتفقت دراسة (محمد الشريف، 2019)، ودراسة (مريم الأحمدى، 2015) مع منهج الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت منهج دراسة (على العيسى، 2009) وهو المنهج الوصفي مع منهج الدراسة الحالية. اختلفت دراسة (محمد الشريف، 2019) ودراسة (مريم الأحمدى، 2015)، ودراسة (على العيسى، 2009) مع النتيجة الرئيسي للدراسة الحالية وهي أن المنهج الخفي كان له تأثير كبير في اكساب الطلاب في المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية. بينما كانت نتيجة دراسة (محمد الشريف، 2019) هي إدراك معلمين المرحلة الثانوية لأهمية المنهج الخفي في التعليم. ونتيجة دراسة (مريم الأحمدى، 2015) وهي أن القياس القبلي ضعيف الخلفية المعرفية بينما القياس البعدي حدث به تحسن في مفهوم المنهج الخفي.

ونتيجة دراسة (على العيسى، 2009) وهي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمعدلات استجابة افراد عينة الدراسة.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وهو نفس المنهج الذي قامت باستخدامه الدراسات السابقة.

واتفقت دراسة (محمد عبد النظير، 2015)، مع الدراسة الحالية من حيث الأدوات المتبعة في الدراسة الحالية وهي الاستبيان.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث تهدف إلى التعرف على مكونات المنهج الخفي لتضمين القيم الأخلاقية داخل المدرسة.

واختلفت عينة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الآتي:

اختلفت الدراسات السابقة في عينة الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث شملت العينة مراحل تعليمية مختلفة حسب كل دراسة.

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث النتيجة الرئيسية وهي أن المنهج الخفي كان له تأثير قوي في اكساب طلاب مرحلة الثانوية القيم الأخلاقية.

بينما كانت نتيجة دراسة (وسيم القيصير، 2012) هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الأخلاقية.

بينما كانت نتيجة دراسة (هاني عبيدات، 1998) أن المعلمين يساهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية المتعلقة بالأسرة في المقام الأول، وجاءت القيم الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع في المرتبة الثانية، بينما احتلت القيم الاجتماعية المتعلقة بالمدرسة المرتبة الثالثة، وأن تقييمات الطلاب لمدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية تختلف باختلاف مستواهم التعليمي (الثامن، التاسع، العاشر)، وأن تقييمات المعلمين لمساهماتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية، أعلى من تلك الخاصة بالطلبة، فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية نتيجة تخصص المعلمين وجنسهم وخبراتهم.

وكانت نتيجة (محمد عبد النظير، 2015) هي اشارت الدراسة إلى وجود ضعف كبير في مستوى القيم الأخلاقية عند التلاميذ.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3.1. منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: " ذلك النوع من البحوث الذي يتمُّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط (العساف، 1433هـ، 179).

2.3.2. مجتمع وعينة الدراسة:

ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 2022-2023 وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (60) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

3.3.3. أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياس المنهج الخفي ومقياس القيم الأخلاقية.

بناء أداة الدراسة:

تمَّ استخدام المقاييس أدوات الدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين القيم الأخلاقية والمنهج الخفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد قامت الباحثة بإعداد المقاييس أدوات الدراسة، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بهدف البحث، وكذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث يتكون أدوات الدراسة مما يلي:

الجزء الأول: البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وتشمل (الجنس – الصف – الشعبة)

الجزء الثاني: يشمل المقاييس أدوات الدراسة ويتكون مما يلي:

أولاً: مقياس المنهج الخفي: استعانت الباحثة بالأدب التربوي (Mossop,Hammond,and)

(Dennick,2013;Abdulsalam;2008) وقد تم تطوير الأداة والتحقق من صدقها وثباتها حيث تكون مقياس المنهج الخفي في صورته النهائية من (29) فقرة مقسمة الى خمسة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول: محتوى الكتاب ويتكون من (5) فقرات

المحور الثاني: تقييم تعلم الطلبة ويتكون من (6) فقرات

المحور الثالث: تنفيذ المنهاج ويتكون من (6) فقرات

المحور الرابع: الهيكل التنظيمي للمدرسة ويتكون من (8) فقرات

المحور الخامس: الأنشطة المدرسية ويتكون من (4) فقرات

مفتاح تصحيح المقياس

قامت الباحثة برصد الدرجات للمقياس باستخدام مقياس ليكرت الرباعي، حيث إنه لكل عبارة أربعة مستويات، بحيث تعطى درجة لكل درجة موافقة، كالتالي: الدرجة (1) لدرجة الموافقة (لا أوافق مطلقاً)، والدرجة (2) لدرجة الموافقة (أوافق بدرجة قليلة)، والدرجة (3) لدرجة الموافقة (أوافق بدرجة كبيرة)، والدرجة (4) لدرجة الموافقة (أوافق بدرجة كبيرة جداً) وفي حال الفقرات السلبية تعكس الدرجات.

ثانياً: مقياس القيم الأخلاقية: تم الاستعانة بمقياس القيم الأخلاقية الإيجابية وذلك بالاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة ومراجعة أدواتها مثل مقياس أنماط القيم الأخلاقية السائدة (العاني، وكنعان، 1998) ومقياس القيم الخلقية السائدة لدى طلاب كلية التربية (هيبه، 2005) واستبانة (الاغا ونشوان، 2007) لمعرفة دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبتهم وقد تم تطوير الأداة والتحقق من صدقها وثباتها حيث تكون مقياس المنهج الخفي في صورته النهائية من (50) فقرة مقسمة الى ثمانية محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول: قيمة التعاون ويتكون من (6) فقرات

المحور الثاني: تحمل المسؤولية ويتكون من (10) فقرات

المحور الثالث: الأمانة ويتكون من (5) فقرات

المحور الرابع: الانتماء ويتكون من (5) فقرات

المحور الخامس: العدل ويتكون من (5) فقرات

المحور السادس: العطاء ويتكون من (4) فقرات

المحور السابع: قيمة علو الهمة ويتكون من (5) فقرات

المحور الثامن: قيمة الاحترام ويتكون من (10) فقرات

مفتاح تصحيح المقياس

قامت الباحثة برصد الدرجات للمقياس باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، حيث إنه لكل عبارة ثلاثة مستويات، بحيث تعطى درجة لكل درجة موافقة، كالتالي: الدرجة (1) لدرجة الموافقة (موافق بدرجة ضعيفة)، والدرجة (2) لدرجة الموافقة (موافق بدرجة متوسطة)، والدرجة (3) لدرجة الموافقة (موافق بدرجة كبيرة)

صدق أداة الدراسة:

إن صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق "شمول الأداة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (العساف، 1433هـ، ص310) وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بما يلي:

أولا مقياس المنهج الخفي

• الصدق الظاهري للمقياس:

بعد الانتهاء من بناء المقياس، تمَّ عرضه على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصّصين؛ وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طُلب من المحكّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير المقياس. وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكّمين، واعتماد العبارة التي أُنقِحت عليها من قبل المحكّمين حتى أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (29) فقرة

• صدق البناء للمقياس:

بعد التأكّد من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بالتأكّد من صدق الاتساق الداخلي وذلك بتنفيذ الأدوات على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة من كل محور، وبين إجمالي إجابات العينة عن جميع فقرات المحور التابعة له الفقرة وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس التابعة له، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

المحور الأول: محتوى الكتاب

جدول رقم (1) صدق الاتساق لفقرات محور محتوى الكتاب

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالمحور الذي تنتمي إليه	الفقرة
.649**	.708**	يغفل المعلم بعض الموضوعات الموجودة في الكتاب المقرر، أنها مخالفة لأرائه وأفكاره
.412**	.414**	يزود المعلم الطلبة ببعض الموضوعات الخارجية غير المرتبطة بموضوعات المادة الدراسية
.559**	.647**	يرى المعلم أن آراءه لا تتوافق مع ما هو موجود في الكتاب المقرر
.537**	.580**	يصور المعلم للطلبة أن العادات والتقاليد الواردة في الكتب المقررة هي الأساس لقبول عادات المجتمعات الأخرى
.439**	.553**	لا يرى المعلم أهمية لبعض الموضوعات المعرفية بحجة أنها ليس لها تأثير في سلوكيات الطلبة

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الأول (محتوي الكتاب) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور محتوى الكتاب بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور محتوى الكتاب وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الثاني: تقييم تعلم الطلبة

جدول رقم (2) صدق الاتساق لفقرات محور تقييم تعلم الطلبة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالمحور الذي تنتمي اليه	الفقرة
.582**	.654**	ينوع المعلم في مستويات الأسئلة ليوثر الفرص لجميع الطلبة
.695**	.641**	يستخدم المعلم طرائق مختلفة في عملية تقييم تعلم الطلبة مثل الاختبارات والأداء العملي
.561**	.600**	يفضل المعلم أهمية الالتزام بالتعليمات والقوانين المدرسية أكثر من التحصيل
.592**	.493**	يهتم المعلم في عملية تقييم تعلم الطلبة على حفظ موضوعات المادة الدراسية
.484**	.566**	يستخدم المعلم الإيماءات أو تعبيرات الوجه في أثناء تدريس بعض الموضوعات؛ للتنبية على احتمالية ورودها في الاختبارات
.401**	.402**	يتساهل المعلم في تقييم الطلبة في المادة التي يدرسها لضمان النجاح في هذه المادة

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الثاني (تقييم تعلم الطلبة) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور تقييم تعلم الطلبة بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور تقييم تعلم الطلبة وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الثالث: تنفيذ المنهاج

جدول رقم (3) صدق الاتساق لفقرات محور تنفيذ المنهاج

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالمحور الذي تنتمي اليه	الفقرة
.569**	.698**	يميل المعلم إلى الطالب المهذب (الملتزم بالتعليمات) أكثر منه للطلاب كثير الحركة
.582**	.609**	يحاول المعلم التأثير في ميول الطلبة نحو دراسة التخصص الذي يحبه

.614**	.676**	يبدى المعلم عدم الارتياح من الطلبة الذين يخالفون آراءه
.548**	.668**	يشجع المعلم الطلبة الموافقين لآرائه على المشاركة في الحوار أكثر من غيرهم
.436**	.643**	يستخدم المعلم أسلوب الوعظ والتذكير أكثر من أسلوب الحوار والمناقشة أثناء التدريس
.684**	.702**	يعتمد المعلم في تدريسه على طريقة الإلقاء فقط لأنه يعتقد أنها الأفضل

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يُضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بال محور الثالث (تنفيذ المنهاج) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائيا وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور تنفيذ المنهاج بدرجة صدق مرتفعة و عليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور تنفيذ المنهاج وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الرابع: الهيكل التنظيمي للمدرسة

جدول رقم (4) صدق الاتساق لفقرات محور الهيكل التنظيمي للمدرسة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي اليه	الفقرة
.524**	.602**	يتجول المعلم المناوب بين الطلبة في الطابور الصباحي
.464**	.493**	يلتزم المعلم بأوقات الحضور والمغادرة في الدوام المدرسي
.603**	.672**	ينمي المعلم الانتماء الوطني من خلال اختيار مواضيع الإذاعة المدرسية ونشاطاتها
.538**	.648**	يشرح المعلم للطلبة القوانين واللوائح المدرسية
.654**	.674**	يسمح المعلم للطلبة تشكيل مجموعات حوار خارج الصف في الساحات
.617**	.703**	ينمي المعلم الوعي الصحي بشأن ما يتم بيعه في المقصف المدرسي
.605**	.680**	يشجع المعلم الطلبة على استعارة الكتب من المكتبة المدرسية
.687**	.642**	يحدد المعلم أماكن للطلبة في الصفوف بناء على قدراتهم الأكاديمية

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الرابع (الهيكل التنظيمي للمدرسة) والدرجة الكلية للبعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور الهيكل التنظيمي للمدرسة بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور الهيكل التنظيمي للمدرسة وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الخامس: الأنشطة المدرسية

جدول رقم (5) صدق الاتساق لفقرات محور الأنشطة المدرسية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي إليه	الفقرة
.446**	.550**	يعطي المعلم بعض الطلبة الفرصة للمشاركة أكثر من سواهم داخل الفصل لاعتبارات معينة
.764**	.840**	يعتبر المعلم أن الأنشطة المدرسية خارج مادة تخصصية غير مفيدة ومضيعة للوقت
.619**	.613**	يفضل المعلم الأنشطة المجتمعية على الأنشطة التعليمية
.517**	.600**	يري المعلم أن مشاركة الطلبة في بعض الأنشطة المدرسية أهم من حضور بعض الدروس في الصف الدراسي

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الخامس (الأنشطة المدرسية) والدرجة الكلية للبعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور الأنشطة المدرسية بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور الأنشطة المدرسية وصلاحيته للتطبيق الميداني.

صدق الاتساق الداخلي بين محاور المقياس

جدول رقم (6) صدق الاتساق الداخلي بين محاور مقياس المنهج الخفي

المحور	المحور الأول محتوي الكتاب	المحور الثاني: تقييم تعلم الطلبة	المحور الثالث تنفيذ المنهاج	المحور الرابع: الهيكل التنظيمي للمدرسة	المحور الخامس: الأنشطة المدرسية	مقياس المنهج الخفي
المحور الأول محتوي الكتاب	1	.662**	.758**	.777**	.804**	.895**
المحور الثاني: تقييم تعلم الطلبة		1	.680**	.821**	.754**	.859**

.680**	.791**	.863**	1			المحور الثالث تنفيذ المنهاج
.794**	.895**	1				المحور الرابع: الهيكل التنظيمي للمدرسة
.819**	1					المحور الخامس: الأنشطة المدرسية
1						مقياس المنهج الخفي

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يُضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين محاور مقياس المنهج الخفي وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع مقياس المنهج الخفي بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق محاور مقياس المنهج الخفي وصلاحيته للتطبيق الميداني.

ثانياً مقياس القيم الأخلاقية

• الصدق الظاهري للمقياس:

بعد الانتهاء من بناء المقياس، تمَّ عرضه على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين؛ وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طُلب من المحكِّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير المقياس. وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكِّمين، واعتماد العبارة التي أُنْفِقَ عليها من قبل المحكِّمين حتى أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (50) فقرة

• صدق البناء للمقياس:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي وذلك بتنفيذ الأدوات على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وتم حساب صدق الاتساق الداخلي ل فقرات المقياس، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة من كل محور، وبين إجمالي إجابات العينة عن جميع فقرات المحور التابعة له الفقرة وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس التابعة له، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

المحور الأول: قيمة التعاون

جدول رقم (7) صدق الاتساق لفقرات محور قيمة التعاون

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي اليه	الفقرة
.515**	.622**	أسعى لمساعدة الآخرين.
.586**	.617**	أتعاون مع الآخرين في أعمالهم

.611**	.663**	أحسن التعامل والتواصل مع الآخرين
.720**	.494**	أقدر جهود الآخرين في بناء المجتمع
.608**	.662**	أساعد زملائي في انجاز الأنشطة
.646**	.656**	أنفذ أعمالاً لأصدقائي حتى لو انفقت عليها من مصروفي

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الأول (قيمة التعاون) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور قيمة التعاون بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور قيمة التعاون وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الثاني: تحمل المسؤولية

جدول رقم (8) صدق الاتساق لفقرات محور تحمل المسؤولية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي إليه	الفقرة
.505**	.553**	اعتمد على نفسي في أداء الاعمال
.631**	.780**	أتحمل مسؤولية جميع أعمالى
.595**	.692**	أواجه المخاطر بتعقل
.675**	.526**	التزم بالتوجيهات والارشادات المدرسية
.729**	.502**	التزم بمواعيد المدرسة
.560**	.589**	أحافظ على نظافة البيئة المدرسية
.401**	.533**	أحافظ على سلامة الممتلكات العامة
.516**	.594**	أحافظ على مكونات البيئة وأحميها من التخريب
.605**	.663**	أحافظ على مرافق المدرسة
.576**	.582**	التزم بالنظام المدرسي

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الثاني (تحمل المسؤولية) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور تحمل المسؤولية بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور تحمل المسؤولية وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الثالث: الأمانة

جدول رقم (9) صدق الاتساق لفقرات محور الأمانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي اليه	الفقرة
.481**	.583**	أفي بالعهد الذي أعطيه
.438**	.541**	أقوم بتأدية الأمانة الى أهلها
.619**	.667**	التزم بالوفاء في علاقاتي
.723**	.706**	اتجنب افشاء أسرار زملائي
.645**	.646**	أعتمد على نفسي في حل واجباتي

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الثالث (الأمانة) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور الأمانة بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور الأمانة وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الرابع: الانتماء

جدول رقم (10) صدق الاتساق لفقرات محور الانتماء

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي اليه	الفقرة
.495**	.577**	أحب وطني
.393**	.514**	مستعد للتضحية من أجل وطني
.447**	.475**	أحرص على نظافة فصلي
.693**	.731**	أشجع زملائي على خدمة المجتمع
.705**	.714**	أحترم عادات وتقاليد المجتمع

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الرابع (الانتماء) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور الانتماء بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور الانتماء وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الخامس: العدل

جدول رقم (11) صدق الاتساق لفقرات محور العدل

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي اليه	الفقرة
.550**	.569**	أعطي كل ذي حق حقه دون نقصان
.392**	.428**	اختر لنفسي أسهل الأعمال عند القيام بأعمال جماعية
.621**	.672**	أقدم مصلحتي الشخصية على مصالح الآخرين.
.695**	.703**	أخطى الواقفين في الطابور لإنجاز مطالبي.
.653**	.696**	أعدل في الحكم على الاحداث

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الخامس (العدل) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور العدل بدرجة صدق مرتفعة و عليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور العدل وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور السادس: العطاء

جدول رقم (12) صدق الاتساق لفقرات محور العطاء

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي اليه	الفقرة
.415**	.444**	أصدق للفقراء رقم قلة امكانياتي
.543**	.525**	أعاون المحتاجين، حتى لو لم أعرفهم
.548**	.643**	أكرم الضيف
.720**	.527**	أعتبر نفسي معطاء في تعاملتي مع الناس

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور السادس (لعطاء) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور العطاء بدرجة صدق مرتفعة و عليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور العطاء وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور السابع: قيمة علو الهمة

جدول رقم (13) صدق الاتساق لفقرات محور قيمة علو الهمة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي اليه	الفقرة
.606**	.633**	أتفاني في أداء عملي مهما كان شاقا
.514**	.615**	أعمل بجد وإخلاص مهما كلفني ذلك من وقت وجهد
.503**	.680**	أسعي للتتري والتطور والتغيير الى الأفضل والاحسن
.545**	.750**	أقوم بأداء أعمالي بنشاط وحيوية دون شكوى
.682**	.674**	أتطلع لمعرفة كل ما هو جديد ونافع في عملي

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور السابع (قيمة علو الهمة) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائيا وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور قيمة علو الهمة بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور قيمة علو الهمة وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الثامن: قيمة الاحترام

جدول رقم (14) صدق الاتساق لفقرات محور قيمة الاحترام

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي اليه	الفقرة
.538**	.561**	احترم ابي وامى وأطيعهم
.412**	.516**	اشكر أساتذتي على جهودهم
.436**	.505**	أظهر الابتسامه عند لقاء اساتذتي
.528**	.719**	أطيع أساتذتي واستجيب لنصائحهم وارشاداتهم
.786**	.647**	أحترم الكبير وأكرمه وواقره وأحسن معاملته
.814**	.716**	أطرق الباب مستأذنا قبل الدخول الى الفصل
.824**	.435**	أظهر احترامي وتقديري لأساتذتي
.809**	.610**	اسال وأستفسر بلباقة أثناء الحصة
.612**	.750**	التزم بأدب الحديث والحوار مع الأساتذة
.829**	.746**	اعتذر لأساتذتي إذا أسأت إليهم بقصد أو بدون قصد

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الثامن (قيمة الاحترام) والدرجة الكلية للمحور وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع محور قيمة الاحترام بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات محور قيمة الاحترام وصلاحيته للتطبيق الميداني.

صدق الاتساق الداخلي بين محاور المقياس

جدول رقم (15) صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس القيم الأخلاقية

مقياس القيم الأخلاقية	قيمة الاحترام	قيمة علو الهمة	العطاء	العدل	الانتماء	الأمانة	تحمل المسؤولية	قيمة التعاون	
قيمة التعاون	.914**	.831 **	.789 **	.644 **	.590 **	.690 **	.708**	.730**	1
تحمل المسؤولية	.921**	.746 **	.752 **	.883 **	.806 **	.776 **	.623**	1	
الأمانة	.818**	.832 **	.738 **	.827**	.820 **	.675 **	1		
الانتماء	.704 **	.799 **	.751 **	.725**	.741 **	1			
العدل	.801 **	.850 **	.795 **	.773**	1				
العطاء	.716 **	.794 **	.745 **	1					
قيمة علو الهمة	.811 **	.839 **	1						
قيمة الاحترام	.652 **	1							
مقياس القيم الأخلاقية	1								

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين محاور مقياس القيم الأخلاقية وكذلك الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع مقياس القيم الأخلاقية بدرجة صدق مرتفعة وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق محاور مقياس القيم الأخلاقية وصلاحيته للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة الدراسة يعني أن الأداة ستعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها ويقصد به إلى أي درجة تعطي أداة الدراسة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، او يعني التأكد من ان الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في اوقات مختلفة ولقياس مدي ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، لكافة المحاور كما يلي:
أولا مقياس المنهج الخفي

جدول رقم (16) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس المنهج الخفي

معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
.797	5	المحور الأول محتوى الكتاب
.802	6	المحور الثاني: تقييم تعلم الطلبة
.699	6	المحور الثالث تنفيذ المنهاج
.774	8	المحور الرابع: الهيكل التنظيمي للمدرسة
.841	4	المحور الخامس: الأنشطة المدرسية
.832	29	الدرجة الكلية للثبات

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ حيث تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على كافة محاور مقياس المنهج الخفي وكذلك على الدرجة الكلية، حيث بلغت (0.832) مما يدل على صلاحية المقياس لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.
ثانيا مقياس القيم الأخلاقية

جدول رقم (17) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس القيم الأخلاقية

معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
.887	6	قيمة التعاون
.913	10	تحمل المسؤولية
.820	5	الأمانة
.731	5	الانتماء
.801	5	العدل
.695	4	العطاء
.722	5	قيمة علو الهمة
.865	10	قيمة الاحترام
.840	50	الدرجة الكلية للثبات

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ حيث تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على محاور مقياس القيم الأخلاقية وكذلك على الدرجة الكلية، حيث بلغت (0.840) مما يدل على صلاحية المقياس لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

4.3. أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الآلي كما يلي

أولاً: مقياس المنهج الخفي

حيث اعطيت الاجابة: (أوافق بدرجة كبيرة جدا = 4 درجات)، (أوافق بدرجة كبيرة = 3 درجات)، (أوافق بدرجة قليلة = 2 درجتين)، (لا أوافق مطلقاً = 1 درجة واحدة)، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة. ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4-1=3)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/3 = 0.75) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (18) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الرباعي

فئة المتوسط		درجة الترميز (الوزن النسبي)	درجة الموافقة
إلى	من		
1.75	1	1	لا أوافق مطلقاً
2.50	1.76	2	أوافق بدرجة قليلة
3.25	2.51	3	أوافق بدرجة كبيرة
4.0	3.26	4	أوافق بدرجة كبيرة جدا

ثانياً مقياس القيم الأخلاقية

حيث اعطيت الاجابة: (بدرجة قوية = 3 درجات)، (بدرجة متوسطة = 2 درجتين)، (بدرجة ضعيفة = 1 درجة واحدة)، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة. ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2 = 0.66) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (19) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الثلاثي

فئة المتوسط		درجة الترميز (الوزن النسبي)	درجة الموافقة
إلى	من		
1.66	1	1	ضعيفة
2.33	1.67	2	متوسطة

فئة المتوسط		درجة الترميز (الوزن النسبي)	درجة الموافقة
إلى	من		
3.0	2.34	3	قوية

ولخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تم استخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- **المتوسط الحسابي الموزون – المرجح (Weighted Mean)** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- 2- **المتوسط الحسابي (Mean)** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).
- 3- **الانحراف المعياري (Standard Deviation)** للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، وقد استخدمت الدراسة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- 4- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson):** لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.
- 5- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha- α):** لحساب معامل ثبات أداة الدراسة

4. نتائج الدراسة وتفسيراتها

تمهيد

يتناول ذلك عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الأداة، ومعالجتها إحصائياً، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتقوم الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، من خلال الإجابة عن أسئلتها.

أولاً: دراسة خصائص عينة الدراسة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

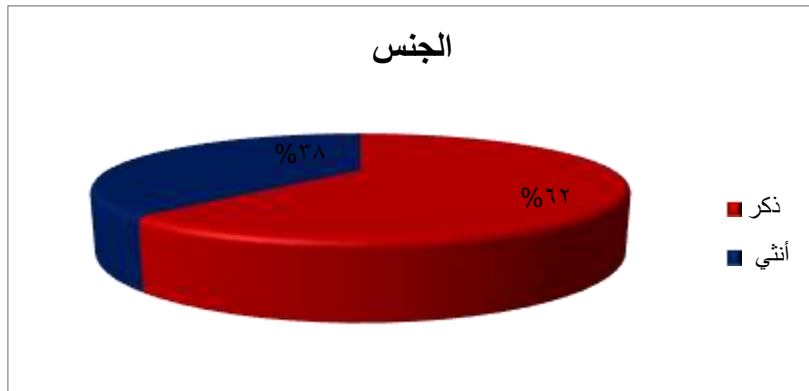
1- الجنس:

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
61.7%	37	ذكر
38.3%	23	أنثي
100%	60	المجموع

يُتضح من الجدول أنّ نسبة (61.7%) من إجمالي أفراد الدراسة من الذكور، ونسبة (38.3%) من إجمالي أفراد الدراسة من الإناث.

شكل رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس



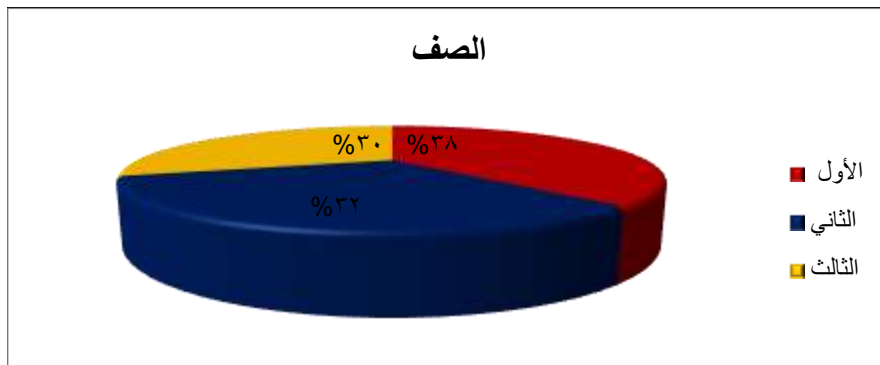
2- الصف:

جدول رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الصف

النسبة	التكرار	الصف
38.3%	23	الأول
31.7%	19	الثاني
30.0%	18	الثالث
100%	60	المجموع

يُتضح من الجدول أنّ نسبة (38.3%) من إجمالي أفراد الدراسة طلاب بالصف الأول الثانوي، ونسبة (31.7%) من إجمالي أفراد الدراسة طلاب بالصف الثاني الثانوي، ونسبة (30%) من إجمالي أفراد الدراسة طلاب بالصف الثالث الثانوي.

شكل رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الصف



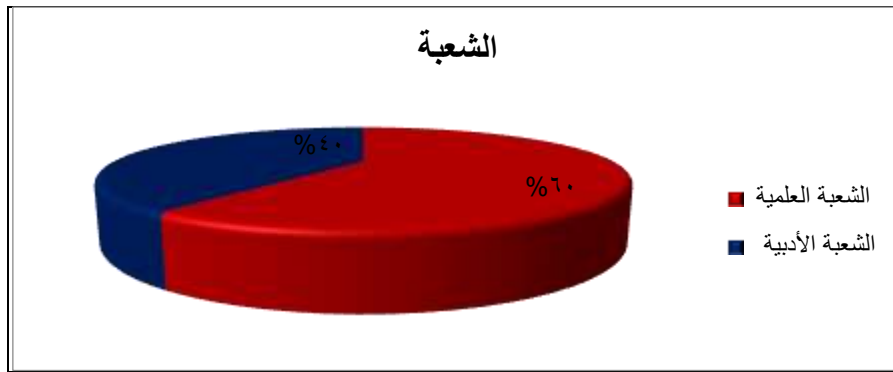
3- الشعبة:

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الشعبة

النسبة	التكرار	الشعبة
60.0%	36	الشعبة العلمية
40.0%	24	الشعبة الأدبية
100%	60	المجموع

يُضح من الجدول أنّ نسبة (60%) من إجمالي أفراد الدراسة من طلاب الشعبة العلمية، ونسبة (40%) من إجمالي أفراد الدراسة من طلاب الشعبة الأدبية.

شكل رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الشعبة



ثانياً: دراسة المقاييس محاور الدراسة

أولاً مقياس المنهج الخفي

للتعرف على درجة ممارسة المعلمين للمنهج الخفي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والنسبة المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مقياس المنهج الخفي وجاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول محتوى الكتاب

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور محتوى الكتاب

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	يغفل المعلم بعض الموضوعات الموجودة في الكتاب المقرر، لأنها مخالفة لأرائه وأفكاره	2.21	0.67	55.3%	4	قليلة

2	يزود المعلم الطلبة ببعض الموضوعات الخارجية غير المرتبطة بموضوعات المادة الدراسية	3.29	0.45	82.3%	1	كبيرة جدا
3	يرى المعلم أن آراءه لا تتوافق مع ما هو موجود في الكتاب المقرر	2.59	0.58	64.8%	3	كبيرة
4	يصور المعلم للطلبة أن العادات والتقاليد الواردة في الكتب المقررة هي الأساس لقبول عادات المجتمعات الأخرى	2.73	0.61	68.3%	2	كبيرة
5	لا يرى المعلم أهمية لبعض الموضوعات المعرفية بحجة أنها ليس لها تأثير في سلوكيات الطلبة	2.12	0.70	53.0%	5	قليلة
المتوسط العام		2.59	0.60	64.7%		كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن درجة ممارسة المعلمين لمحتوي الكتاب من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (2.59) ودرجة موافقة (كبيرة)، بانحراف معياري بلغ (0.60)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لتقييم تعلم الطلبة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.7 – 0.45)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (2): (يزود المعلم الطلبة ببعض الموضوعات الخارجية غير المرتبطة بموضوعات المادة الدراسية)، بمتوسط حسابي بلغ (3.29)، وانحراف معياري بلغ (0.45)، ودرجة موافقة (كبيرة جدا)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (5): (لا يرى المعلم أهمية لبعض الموضوعات المعرفية بحجة أنها ليس لها تأثير في سلوكيات الطلبة) بمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وانحراف معياري بلغ (0.7)، ودرجة موافقة (قليلة) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (كبيرة وقليلة)

المحور الثاني: تقييم تعلم الطلبة

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تقييم تعلم الطلبة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	ينوع المعلم في مستويات الأسئلة ليوفر الفرص لجميع الطلبة	3.34	0.67	83.5%	2	كبيرة جدا
2	يستخدم المعلم طرائق مختلفة في عملية تقييم تعلم الطلبة مثل الاختبارات والأداء العملي	3.58	0.59	89.5%	1	كبيرة جدا

3	يفضل المعلم أهمية الالتزام بالتعليمات والقوانين المدرسية أكثر من التحصيل	2.15	0.87	%53.8	6	قليلة
4	يهتم المعلم في عملية تقييم تعلم الطلبة على حفظ موضوعات المادة الدراسية	2.46	0.79	%61.5	4	قليلة
5	يستخدم المعلم الإيماءات أو تعبيرات الوجه في أثناء تدريس بعض الموضوعات؛ للتنبيه على احتمالية ورودها في الاختبارات	2.78	0.64	%69.5	3	كبيرة
6	يتساهل المعلم في تقييم الطلبة في المادة التي يدرسها لضمان النجاح في هذه المادة	2.26	0.87	%56.5	5	قليلة
المتوسط العام		2.76	0.74	%69.0	كبيرة	

يتبين من الجدول السابق أن درجة ممارسة المعلمين لتقييم تعلم الطلبة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (2.76) ودرجة موافقة (كبيرة)، بانحراف معياري بلغ (0.74)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لتقييم تعلم الطلبة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.59 – 0.87)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (2): (يستخدم المعلم طرائق مختلفة في عملية تقييم تعلم الطلبة مثل الاختبارات والأداء العملي)، بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وانحراف معياري بلغ (0.59)، ودرجة موافقة (كبيرة جداً)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (3): (يفضل المعلم أهمية الالتزام بالتعليمات والقوانين المدرسية أكثر من التحصيل) بمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وانحراف معياري بلغ (0.87)، ودرجة موافقة (قليلة) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (كبيرة جداً وكبيرة وقليلة).

المحور الثالث: تنفيذ المنهاج

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تنفيذ المنهاج

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	يميل المعلم إلى الطالب المهذب (الملتزم بالتعليمات) أكثر منه للطلاب كثير الحركة	3.27	0.66	%81.8	1	كبيرة جداً
2	يحاول المعلم التأثير في ميول الطلبة نحو دراسة التخصص الذي يحبه	2.21	0.60	%55.3	5	قليلة
3	يبيد المعلم عدم الارتياح من الطلبة الذين يخالفون آراءه	2.80	0.61	%70.0	2	كبيرة

قليلة	3	%57.8	0.71	2.31	يشجع المعلم الطلبة الموافقين لأرائه على المشاركة في الحوار أكثر من غيرهم	4
قليلة	6	%53.0	0.68	2.12	يستخدم المعلم أسلوب الوعظ والتذكير أكثر من أسلوب الحوار والمناقشة أثناء التدريس	5
قليلة	4	%56.8	0.67	2.27	يعتمد المعلم في تدريسه على طريقة الإلقاء فقط لأنه يعتقد أنها الأفضل	6
قليلة		%62.4	0.66	2.50	المتوسط العام	

يتبين من الجدول السابق أن درجة ممارسة المعلمين لتنفيذ المنهاج من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة قليلة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.50) ودرجة موافقة (قليلة)، بانحراف معياري بلغ (0.66)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لتنفيذ المنهاج من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.6 – 0.71)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (يميل المعلم إلى الطالب المتهذب (الملتزم بالتعليمات) أكثر منه للطالب كثير الحركة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.27)، وانحراف معياري بلغ (0.66)، ودرجة موافقة (كبيرة جدا)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (5): (يستخدم المعلم أسلوب الوعظ والتذكير أكثر من أسلوب الحوار والمناقشة أثناء التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وانحراف معياري بلغ (0.68)، ودرجة موافقة (قليلة) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (كبيرة جدا وكبيرة وقليلة)

المحور الرابع: الهيكل التنظيمي للمدرسة

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الهيكل التنظيمي للمدرسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	يتجول المعلم المناوب بين الطلبة في الطابور الصباحي	3.46	0.67	%86.5	1	كبيرة جدا
2	يلتزم المعلم بأوقات الحضور والمغادرة في الدوام المدرسي	3.56	0.59	%89.0	2	كبيرة جدا
3	ينمي المعلم الانتماء الوطني من خلال اختيار مواضيع الإذاعة المدرسية ونشاطاتها	3.49	0.63	%87.3	3	كبيرة جدا
4	يشرح المعلم للطلبة القوانين واللوائح المدرسية	3.47	0.67	%86.8	4	كبيرة جدا
5	يسمح المعلم للطلبة تشكيل مجموعات حوار خارج الصف في الساحات	2.68	0.62	%67.0	5	كبيرة

6	ينمي المعلم الوعي الصحي بشأن ما يتم بيعه في المقصف المدرسي	3.29	0.66	82.3%	6	كبيرة جدا
7	يشجع المعلم الطلبة على استعارة الكتب من المكتبة المدرسية	3.42	0.64	85.5%	7	كبيرة جدا
8	يحدد المعلم أماكن للطلبة في الصفوف بناء على قدراتهم الأكاديمية	3.45	0.66	86.3%	8	كبيرة جدا
المتوسط العام		3.35	0.64	83.8%	كبيرة جدا	

يتبين من الجدول السابق أن درجة ممارسة المعلمين للهيكل التنظيمي للمدرسة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة كبيرة جدا، حيث جاء المتوسط العام مساويا (3.35) ودرجة موافقة (كبيرة جدا)، بانحراف معياري بلغ (0.64)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين للهيكل التنظيمي للمدرسة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.59 – 0.67)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (2): (يلتزم المعلم بأوقات الحضور والمغادرة في الدوام المدرسي)، بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وانحراف معياري بلغ (0.59)، ودرجة موافقة (كبيرة جدا)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (5): (يسمح المعلم للطلبة تشكيل مجموعات حوار خارج الصف في الساحات) بمتوسط حسابي بلغ (2.68)، وانحراف معياري بلغ (0.62)، ودرجة موافقة (كبيرة) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (كبيرة جدا)

المحور الخامس: الأنشطة المدرسية

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأنشطة المدرسية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	يعطي المعلم بعض الطلبة الفرصة للمشاركة أكثر من سواهم داخل الفصل لاعتبارات معينة	3.35	0.54	83.8%	1	كبيرة جدا
2	يعتبر المعلم أن الأنشطة المدرسية خارج مادة تخصصية غير مفيدة ومضبوطة للوقت	2.38	0.61	59.5%	3	قليلة
3	يفضل المعلم الأنشطة المجتمعية على الأنشطة التعليمية	2.16	0.64	54.0%	4	قليلة
4	يري المعلم أن مشاركة الطلبة في بعض الأنشطة المدرسية أهم من حضور بعض الدروس في الصف الدراسي	2.75	0.72	68.8%	2	كبيرة
المتوسط العام		2.66	0.63	66.5%	كبيرة	

يتبين من الجدول السابق أن درجة ممارسة المعلمين للأنشطة المدرسية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.66) ودرجة موافقة (كبيرة)، بانحراف معياري بلغ (0.63)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين للأنشطة المدرسية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.54 – 0.72)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (يعطي المعلم بعض الطلبة الفرصة للمشاركة أكثر من سواهم داخل الفصل لاعتبارات معينة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وانحراف معياري بلغ (0.54)، ودرجة موافقة (كبيرة جدا)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (3): (يفضل المعلم الأنشطة المجتمعية على الأنشطة التعليمية) بمتوسط حسابي بلغ (2.16)، وانحراف معياري بلغ (0.64)، ودرجة موافقة (قليلة) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (كبيرة وقليلة) ومما سبق نجد أن درجة ممارسة المعلمين للمنهج الخفي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاءت كما يلي

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس المنهج الخفي

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	المحور الأول محتوى الكتاب	2.59	0.6	4	كبيرة
2	المحور الثاني: تقييم تعلم الطلبة	2.76	0.74	2	كبيرة
3	المحور الثالث تنفيذ المنهاج	2.5	0.66	5	قليلة
4	المحور الرابع: الهيكل التنظيمي للمدرسة	3.35	0.64	1	كبيرة جدا
5	المحور الخامس: الأنشطة المدرسية	2.66	0.63	3	كبيرة
	المتوسط العام	2.77	0.65		كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن درجة ممارسة المعلمين للمنهج الخفي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.77) ودرجة موافقة (كبيرة)، بانحراف معياري بلغ (0.65)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين للمنهج الخفي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

وجاء في الترتيب الأول (الهيكل التنظيمي للمدرسة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وانحراف معياري بلغ (0.64)، ودرجة موافقة (كبيرة جدا)، بينما جاءت في الترتيب الأخير (تنفيذ المنهاج) بمتوسط حسابي بلغ (2.5)، وانحراف معياري بلغ (0.66)، ودرجة موافقة (قليلة)

ثانياً: مقياس القيم الأخلاقية

للتعرف على درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية الإيجابية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والنسبة المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مقياس القيم الأخلاقية وجاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: قيمة التعاون

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور قيمة التعاون

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	أسعى لمساعدة الآخرين.	2.40	0.71	80.0%	6	قوية
2	أتعاون مع الآخرين في أعمالهم	2.47	0.69	82.3%	4	قوية
3	أحسن التعامل والتواصل مع الآخرين	2.45	0.70	81.7%	5	قوية
4	أقدر جهود الآخرين في بناء المجتمع	2.64	0.62	88.0%	1	قوية
5	أساعد زملائي في انجاز الأنشطة	2.63	0.65	87.7%	2	قوية
6	أتفد أعمالاً لأصدقائي حتى لو انفقت عليها من مصروفي	2.56	0.64	85.3%	3	قوية
المتوسط العام		2.53	0.67	85.30%		قوية

يتبين من الجدول السابق أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيمة التعاون جاء بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (2.53) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.67)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيمة التعاون وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.62 – 0.71)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (4): (أقدر جهود الآخرين في بناء المجتمع)، بمتوسط حسابي بلغ (2.64)، وانحراف معياري بلغ (0.62)، ودرجة موافقة (قوية)، يليها العبارة رقم (5): (أساعد زملائي في انجاز الأنشطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.63)، وانحراف معياري بلغ (0.65)، ودرجة موافقة (قوية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (1): (أسعى لمساعدة الآخرين). بمتوسط حسابي بلغ (2.4)، وانحراف معياري بلغ (0.71)، ودرجة موافقة (مرتفعة) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (مرتفعة)

المحور الثاني: تحمل المسؤولية

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تحمل المسؤولية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	اعتمد على نفسي في أداء الاعمال	2.32	0.79	%77.3	8	متوسطة
2	أتحمل مسؤولية جميع أعمالتي	2.61	0.63	%87.0	2	قوية
3	أواجه المخاطر بتعقل	2.25	0.67	%75.0	9	متوسطة
4	التزم بالتوجيهات والارشادات المدرسية	2.39	0.80	%79.7	5	قوية
5	التزم بمواعيد المدرسة	2.61	0.62	%87.0	3	قوية
6	أحافظ على نظافة البيئة المدرسية	2.38	0.72	%79.3	6	قوية
7	أحافظ على سلامة الممتلكات العامة	2.37	0.76	%79.0	7	قوية
8	أحافظ على مكونات البيئة وأحميها من التخريب	1.99	0.75	%66.3	10	متوسطة
9	أحافظ على مرافق المدرسة	2.64	0.63	%88.0	1	قوية
10	التزم بالنظام المدرسي	2.54	0.72	%84.7	4	قوية
المتوسط العام		2.41	0.709	%80.3		قوية

يتبين من الجدول السابق أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لتحمل المسؤولية جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.41) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.709)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لتحمل المسؤولية وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.62 – 0.8)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (9): (أحافظ على مرافق المدرسة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.64)، وانحراف معياري بلغ (0.63)، ودرجة موافقة (قوية)، يليها العبارة رقم (2): (أتحمل مسؤولية جميع أعمالتي) بمتوسط حسابي بلغ (2.61)، وانحراف معياري بلغ (0.63)، ودرجة موافقة (قوية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (8): (أحافظ على مكونات البيئة وأحميها من التخريب) بمتوسط حسابي بلغ (1.99)، وانحراف معياري بلغ (0.75)، ودرجة موافقة (متوسطة) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (قوية ومتوسطة)

المحور الثالث: الأمانة

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأمانة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	أفي بالعهد الذي أعطيه	2.28	0.75	76.0%	5	متوسطة
2	أقوم بتأدية الأمانة الى أهلها	2.42	0.72	80.7%	3	قوية
3	التزم بالوفاء في علاقتي	2.50	0.68	83.3%	1	قوية
4	اتجنب افشاء أسرار زملائي	2.41	0.72	80.3%	4	قوية
5	أعتمد على نفسي في حل واجباتي	2.44	0.66	81.3%	2	قوية
المتوسط العام		2.41	0.71	81.3%		قوية

يتبين من الجدول السابق أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للأمانة جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.41) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.71)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للأمانة وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.66 – 0.75)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (3): (التزم بالوفاء في علاقتي)، بمتوسط حسابي بلغ (2.5)، وانحراف معياري بلغ (0.68)، ودرجة موافقة (قوية)، يليها العبارة رقم (5): (أعتمد على نفسي في حل واجباتي) بمتوسط حسابي بلغ (2.44)، وانحراف معياري بلغ (0.66)، ودرجة موافقة (قوية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (1): (أفي بالعهد الذي أعطيه) بمتوسط حسابي بلغ (2.28)، وانحراف معياري بلغ (0.75)، ودرجة موافقة (متوسطة) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (قوية)

المحور الرابع: الانتماء

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الانتماء

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	أحب وطني	2.38	0.68	79.3%	5	قوية
2	مستعد للتضحية من أجل وطني	2.61	0.69	87.0%	1	قوية
3	أحرص على نظافة فصلي	2.43	0.68	81.0%	4	قوية
4	أشجع زملائي على خدمة المجتمع	2.46	0.71	82.0%	3	قوية

قوية	2	%84.3	0.68	2.53	أحترم عادات وتقاليد المجتمع	5
قوية		%82.7	0.69	2.48	المتوسط العام	

يتبين من الجدول السابق أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للانتماء جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.48) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.69)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للانتماء وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.68 – 0.71)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (2): (مستعد للتضحية من أجل وطني)، بمتوسط حسابي بلغ (2.61)، وانحراف معياري بلغ (0.69)، ودرجة موافقة (قوية)، يليها العبارة رقم (5): (أحترم عادات وتقاليد المجتمع) بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، وانحراف معياري بلغ (0.68)، ودرجة موافقة (قوية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (1): (أحب وطني) بمتوسط حسابي بلغ (2.38)، وانحراف معياري بلغ (0.68)، ودرجة موافقة (قوية) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (قوية)

المحور الخامس: العدل

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور العدل

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	أعطي كل ذي حق حقه دون نقصان	2.48	0.73	%82.7	1	قوية
2	اختر لنفسي أسهل الأعمال عند القيام بأعمال جماعية	2.13	0.69	%71.0	3	متوسطة
3	أقدم مصلحتي الشخصية على مصالح الآخرين.	1.56	0.66	%52.0	4	ضعيفة
4	أتخطى الواقفين في الطابور لإنجاز مطالبي.	1.20	0.73	%40.0	5	ضعيفة
5	أعدل في الحكم على الأحداث	2.34	0.80	%78.0	2	قوية
	المتوسط العام	1.94	0.72	%64.7		متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للعدل جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (1.94) ودرجة موافقة (متوسطة)، بانحراف معياري بلغ (0.72)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للعدل وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.66 – 0.8)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (أعطي كل ذي حق حقه دون نقصان)، بمتوسط حسابي بلغ (2.48)، وانحراف معياري بلغ (0.73)، ودرجة موافقة (قوية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (4): (أتخطى الواقفين في الطابور لإنجاز مطالبي.) بمتوسط حسابي بلغ (1.2)، وانحراف معياري بلغ (0.73)، ودرجة موافقة (ضعيفة) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة بين (قوية ومتوسطة وضعيفة)

المحور السادس: العطاء

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور العطاء

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	أتصدق للفقراء رقم قلة امكانياتي	2.38	0.71	79.3%	4	قوية
2	أعاون المحتاجين، حتى لو لم أعرفهم	2.50	0.70	83.3%	2	قوية
3	أكرم الضيف	2.57	0.67	85.7%	1	قوية
4	أعتبر نفسي معطاء في تعاملتي مع الناس	2.41	0.70	80.3%	3	قوية
المتوسط العام		2.47	0.70	82.2%		قوية

يتبين من الجدول السابق أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للعطاء جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.47) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.70)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للعطاء وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.67 – 0.71)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (3): (أكرم الضيف)، بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، وانحراف معياري بلغ (0.67)، ودرجة موافقة (قوية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (1): (أتصدق للفقراء رقم قلة امكانياتي) بمتوسط حسابي بلغ (2.38)، وانحراف معياري بلغ (0.71)، ودرجة موافقة (قوية) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (قوية)

المحور السابع: قيمة علو المهمة

جدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور قيمة علو المهمة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	أتفاني في أداء عملي مهما كان شاقا	2.41	0.72	80.3%	3	قوية
2	أعمل بجد وإخلاص مهما كلفني ذلك من وقت وجهد	2.44	0.70	81.3%	2	قوية
3	أسعي للتزقي والتطور والتغيير الى الأفضل والاحسن	2.53	0.69	84.3%	1	قوية
4	أقوم بأداء أعمالي بنشاط وحيوية دون شكوى	2.37	0.74	79.0%	4	قوية
5	أتطلع لمعرفة كل ما هو جديد ونافع في عملي	2.36	0.77	78.7%	5	قوية
المتوسط العام		2.42	0.72	80.7%		قوية

يتبين من الجدول السابق أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيمة علو المهمة جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.42) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.72)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيمة علو المهمة وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.69 – 0.77)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (3): (اسعي للتقني والتطور والتغيير الى الأفضل والاحسن)، بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، وانحراف معياري بلغ (0.69)، ودرجة موافقة (قوية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (5): (أتطلع لمعرفة كل ما هو جديد ونافع في عملي) بمتوسط حسابي بلغ (2.36)، وانحراف معياري بلغ (0.77)، ودرجة موافقة (قوية) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (قوية)

المحور الثامن: قيمة الاحترام

جدول رقم (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور قيمة الاحترام

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الموافقة
1	احترم ابي وامى وأطيعهم	2.50	0.69	%83.3	5	قوية
2	اشكر أساتذتي على جهودهم	2.54	0.61	%84.7	4	قوية
3	أظهر الابتسامه عند لقاء اساتذتي	2.41	0.73	%80.3	8	قوية
4	أطيع أساتذتي واستجيب لنصائحهم وارشاداتهم	2.66	0.62	%88.7	1	قوية
5	أحترم الكبير وأكرمه وواقره وأحسن معاملته	2.43	0.73	%81.0	7	قوية
6	أطرق الباب مستأذنا قبل الدخول الى الفصل	2.35	0.70	%78.3	10	قوية
7	أظهر احترامي وتقديري لأساتذتي	2.41	0.70	%80.3	9	قوية
8	اسال وأستفسر بلباقة أثناء الحصة	2.55	0.66	%85.0	3	قوية
9	التزم بأدب الحديث والحوار مع الأساتذة	2.45	0.72	%81.7	6	قوية
10	اعتذر لأساتذتي إذا اسأت إليهم بقصد أو بدون قصد	2.62	0.489	%87.3	2	قوية
المتوسط العام		2.49	0.66	%83.1		قوية

يتبين من الجدول السابق أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيمة الاحترام جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.49) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.66)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيمة الاحترام وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (0.73 – 0.489)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضّح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (4): (أطيع أساتذتي واستجيب لنصائحهم وارشاداتهم)، بمتوسط حسابي بلغ (2.66)، وانحراف معياري بلغ (0.62)، ودرجة موافقة (قوية)، يليها العبارة رقم (10): (اعتذر لأساتذتي إذا اسأت إليهم بقصد أو بدون قصد)، بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، وانحراف معياري بلغ (0.489)، ودرجة موافقة (قوية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (6): (أطرق الباب مستأذنا قبل الدخول الى الفصل) بمتوسط حسابي بلغ (2.35)، وانحراف معياري بلغ (0.7)، ودرجة موافقة (قوية) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (قوية)

ومما سبق نجد أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية الإيجابية جاءت كما يلي
جدول رقم (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر مقياس القيم الأخلاقية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	قيمة التعاون	2.53	0.67	1	قوية
2	تحمل المسؤولية	2.41	0.709	6	قوية
3	الأمانة	2.41	0.71	7	قوية
4	الانتماء	2.48	0.69	3	قوية
5	العدل	1.94	0.72	8	متوسطة
6	العطاء	2.47	0.7	4	قوية
7	قيمة علو الهمة	2.42	0.72	5	قوية
8	قيمة الاحترام	2.49	0.66	2	قوية
المتوسط العام		2.39	0.70	قوية	

يتبين من الجدول السابق أن درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية الإيجابية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.39) ودرجة موافقة (قوية)، وانحراف معياري بلغ (0.70)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدّراسة حول درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية الإيجابية

وجاءت في الترتيب الأول (قيمة التعاون)، بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، وانحراف معياري بلغ (0.67)، ودرجة موافقة (قوية)، بينما جاءت في الترتيب الأخير (قيمة العدل) بمتوسط حسابي بلغ (1.94)، وانحراف معياري بلغ (0.72)، ودرجة موافقة (متوسطة)

ثالثاً: الإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما هي علاقة المنهج الخفي بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

للتحقق من وجود علاقة دالة إحصائية بين المنهج الخفي والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية تم استخدام اختبار الارتباط لبيرسون (Person correlation test) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (20) العلاقة بين المنهج الخفي والقيم الأخلاقية

القيم الأخلاقية		
.835**	ارتباط بيرسون	المنهج الخفي
.000	مستوى الدلالة	
60	العدد	

من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنهج الخفي والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (0.835) وهي قيمة موجبة مرتفعة تدل على وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين المنهج الخفي والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية أي انه بزيادة مستوى تطبيق المعلمين للمنهج الخفي تزداد القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية والعكس صحيح.

5. ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

1.5. ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم الأخلاقية والمنهج الخفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وكان ذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما هي علاقة المنهج الخفي بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وينبثق من ذلك التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة فيما يلي:

- 7- ماهية المنهج الخفي؟
- 8- ما مكونات المنهج الخفي؟
- 9- ما خصائص المنهج الخفي؟
- 10- ماهية القيم الأخلاقية؟
- 11- ما أهمية القيم الأخلاقية؟
- 12- ما خصائص القيم الأخلاقية؟

2.5. نتائج الدراسة:

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، على النحو التالي:

- ✓ درجة ممارسة المعلمين للمنهج الخفي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.77) ودرجة موافقة (كبيرة)، بانحراف معياري بلغ (0.65) حيث جاء:
- درجة ممارسة المعلمين لمحتوي الكتاب من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.59) ودرجة موافقة (كبيرة)، بانحراف معياري بلغ (0.60)
- درجة ممارسة المعلمين لتقييم تعلم الطلبة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.76) ودرجة موافقة (كبيرة)، بانحراف معياري بلغ (0.74)
- درجة ممارسة المعلمين لتنفيذ المنهاج من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة قليلة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.50) ودرجة موافقة (قليلة)، بانحراف معياري بلغ (0.66)

- درجة ممارسة المعلمين للهيكل التنظيمي للمدرسة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة كبيرة جدا، حيث جاء المتوسط العام مساويا (3.35) ودرجة موافقة (كبيرة جدا)، بانحراف معياري بلغ (0.64)
- درجة ممارسة المعلمين للأنشطة المدرسية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.66) ودرجة موافقة (كبيرة)، بانحراف معياري بلغ (0.63)
- ✓ درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية الإيجابية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.39) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.70)، حيث جاء:
- درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيمة التعاون جاء بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.53) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.67)
- درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لتحمل المسؤولية جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.41) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.709)
- درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للأمانة جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.41) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.71)
- درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للانتماء جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.48) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.69)
- درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للعدل جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسط العام مساويا (1.94) ودرجة موافقة (متوسطة)، بانحراف معياري بلغ (0.72)
- درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للتعاطف جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.47) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.70)
- درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيمة علو الهمة جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.42) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.72)
- درجة اتباع طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيمة الاحترام جاءت بدرجة قوية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (2.49) ودرجة موافقة (قوية)، بانحراف معياري بلغ (0.66)
- ✓ وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين بين المنهج الخفي والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية

3.5. توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحاليّة من نتائج، يمكن للباحثة وضع التوصيات على النحو الآتي:
- إعادة النظر في مكونات العملية التعليمية وعناصر المنهاج وإيلاء كل عنصر من عناصره الأهمية التي يستحقها
 - تعزيز الأدوار المشتركة بين الأسرة والمدرسة والعمل على تكامل الأدوار بينهما لتحقيق أهداف التربية الإيجابية للأفراد
 - الاهتمام بالشكل التنظيمي للمدرسة وترتيب المقاعد بشكل يتيح التفاعل بشكل أفضل
 - ضرورة تدريب الطلاب على تنمية القيم الأخلاقية وخاصة قيم العدل والأمانة
 - حث الوالدين لأبنائهم على تنمية القيم الأخلاقية الإيجابية لديهم

6. قائمة المراجع:

1.6. المراجع العربية: -

إبراهيم فلاتة، إبراهيم. (1997). المنهج المستتر ودوره في العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، مكة المكرمة، مطابع بهادر.

إبراهيم، أحمد عبد الرحمن. (1981). الفضائل الخلقية في الإسلام، الرياض، دار العلوم.

إسحاق أحمد فرحان وآخرون، (1984). المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، عمان، دار الفرقان.

المسلم، بسامة. (1996). المنهج الخفي: معناه ومكوناته ومخاطره، الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت.

أبو جابر، جمال فهد سعيد. (2011). إدراكات طلبة الجامعات الأردنية لبعض مظاهر المنهج الخفي والعنف الرمزي في

تنشئة المرأة الأردنية، عمان، رسالة دكتوراه- كلية العلوم التربوية والنفسية- جامعة عمان العربية.

أحمد، حنان. (2004). فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع، القاهرة -رسالة دكتوراه - جامعة عين

شمس..

طعيمة، رشدي. (2008): المنهج المدرسي المعاصر، عمان، دار المسيرة.

النل، شادية. (2003). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، ع1، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة

العلوم الإنسانية والاجتماعية.

بن حميد، صالح عبد الله. (1997): موسوعة نضرة النعيم في مكارم وأخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، جدة،

دار الوسيلة للنشر والتوزيع.

الصالح، عطية محمد. (2003). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية

الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، مكة المكرمة- رسالة دكتوراه - كلية التربية، جامعة أم القرى.

العيسى، علي (2009). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة

القفزة، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم

القرى.

الشيباني، عمر. (1988). فلسفة التربية الإسلامية، ليبيا، دار العربية للكتاب.

زاهر، عوض. (2006). تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية، مكة المكرمة- رسالة

ماجستير - جامعة أم القرى.

العجمي، غزيل. (2020). المنهج الخفي وتأثيره في العملية التعليمية بدولة الكويت، القاهرة، الجمعية المصرية للقراءة

والمعرفة.

الغزاوي، فائزة. (2018). المنهج الخفي فلسفته وتطبيقاته التربوية، ع9، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

رضا، كوثر. (2004). القيم الخلقية المستنبطة من قصص النساء في القرآن الكريم، مكة المكرمة- رسالة ماجستير - كلية

التربية- جامعة أم القرى.

الخطيب، محمد. (2004). ورقة عمل بعنوان المنهج الخفي والمعلن، الرياض، ندوة المنهج الخفي والمنهج المعلن، المملكة العربية السعودية.

الشريف، محمد. (2019). درجة استخدام المعلمين والمعلمات للمنهج الخفي أثناء التدريس، الباحثة، مجلة جامعة الباحثة للعلوم الإنسانية.

خياط، محمد. (1995). المبادئ والقيم في التربية الإسلامية، مكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية.

حمدان، محمد. (1987). المنهج المعاصر: عناصره ومصادره وعمليات بنائه، الأردن، دار التربية الحديثة.

محمد شوكت؛ مصطفى محمد، (1993): مقياس المنهج المستتر، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية للنشر والتوزيع.

(محمود عطا عقل، 2001): القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، الرياض، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

الأحمدي، مريم. (2015). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفهوم المنهج الخفي وتحليله وتوظيفه لدى معلمات المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 3(10)، كلية التربية، جامعة طيبة.

بالجن، مقاد. (1996). التربية الأخلاقية الإسلامية، الرياض، دار عالم الكتب.

عبيدات، هاني. (1998). مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، الجامعة الأردنية.

محمد، هبة. (2015). تصور مقترح لتضمين بعض القيم الأخلاقية بكتب رياضيات المرحلة الإعدادية في ضوء كشف ملامح المنهج الخفي، جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية، كلية التربية.

القيصر، وسيم. (2012). المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، سوريا، ع50، مجلة الفتح، كلية التربية.

د / صالح بن حمد العساف: المدخل الى البحث في العلوم السلوكية الطبعة الاولى 1433 هـ -مكتبة العبيكان - الرياض

العاني، وكنعان، (1998): بعض أنماط السلوكيات الأخلاقية السائدة بين أوساط طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميه، المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد 18، العدد 1، ص 26، ص 48

هيبة، حسام إبراهيم (2005) دراسة لبعض القيم السائدة لدى طلاب كليات التربية، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات)، القاهرة، المجلد 1، ص 779 -ص

834

الأغا، صهيب، ونشوان، جميل (2007) دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، المجلد 2، العدد 37، ص 217، ص 244.

2.6. المراجع الأجنبية: -

Adams, Harold and Dickey, G, (1975). Basic principles of students teaching, N.Y. American book.

Ivanillich, (1971). The Alternative to schooling Saturday of education.

Jackson phillip. W, (1968). Life in classroom, New York Holt, Rinebac\vt and Winston, p.33, 54.

Mossop, l, Hammond, R and Dennick, R (2013). Analyzing the hidden curriculum: Use of cultural web, Medical Education, 47, 134-143.

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحثة/ منى ناصر عبد الله الشهري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.50.4>